

أضرب الخبر وصور الخروج عن مقتضى الظاهر - إبراهيم رفيق -

المستوى الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

في لغتي ايها صرحا عظيما تهاوت عنده هيبيته الصروح انت البحر للغواص عشق وانت تدر للقاسي طموح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلني -
00:00:00 سلموا على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسائلين نبينا وحبينا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقده في شرح نظم مئة المعاني والبيان للامام ابن الشحنة الحنفي -
00:00:29 رحمة الله تعالى عليه في علوم البلاغة. وكنا قد انتهينا مع ابن الشحنة عليه رحمة الله في هذا النظم الى الباب الاول من ابواب علم المعاني وهو باب احوال الاسناد الخبري -
00:00:49

عرفنا في المحاضرة السابقة ان ابواب علم المعاني التي يطرقها البلاغيون ثمانية اول باب هو باب الاسناد الخبري وعرفنا ان نسبة هذا الاسناد الى الخبر لا تعني ان هذه الاحوال لا تتعلق بالاسناد -
00:01:08

بل جل هذه الاحوال جلها وانا دقيق عندما اقول جلها ليس كلها. جل هذه الاحوال التي تدرس في الاسناد الخبري عليك ان تقيسها على الاسناد الانشائي. تمام. بدأ اه مش احنا رحمة الله عليه الحديث عن احوال الاسناد الخبري -
00:01:24 وعرفنا انه سيقسم الحديث في احوال الاسناد الخبري الى كم موضوع؟ الى ثلاثة مواضيع. الموضوع الاول سيتكلم عن القصد من القاء الخبر القصد من القاء الخبر. وهذا الذي شرأناه في المحاضرات السابقة -
00:01:44

الموضوع الثاني الذي يتعلق باحوال الاسناد الخبري ما يسمى عند البلاغيين باضرب الخبر. وسنتعرف ان شاء الله اليوم على هذا المصطلح اضرب الخبر الموضوع الثالث والأخير هو الحديث عن الاسناد الخبري -
00:02:02

المجازي والاسناد الخبري الحقيقي الحديث عن الاسناد الخبري سنتعلم ان هناك اسناد خبri حقيقي واسناد خبri مجازي ما معنى اسناد خبri حقيقي وما معنى صور وهذا المبحث الثالث. في السابقة -
00:02:21

تقريبا انتهينا من المبحث الاول وهو الكلام عن القصد من القاء الخبر. فعرفنا ان المخبر ايش تعريف المخبر لو قال لك شخص ما تعريف المخبر؟ هو الذي يتكلم؟ تقول هو المتكلم بقييد. المتكلم الذي بصدر الاخبار -
00:02:38

والاعلام فهل المخبر مرادف للمتكلم؟ لا. المخبر نوع من انواع المتكلم المخبر هو المتكلم الذي هو بسبب الاخبار والاعلام للاخرين تمام؟ فهذا المخبر الذي هو بصدر الاخبار والاعلام للاخرين قصده من القاء الخبر على ما قسمناه في المحاضرة السابقة قصده من القاء الخبر نوعان عند البلاغية. قصده هنا -
00:03:03

اما ان يكون مقصده فائدة الخبر اذا بدنا نحافظ على المصطلح. اما ان يكون مقصده فائدة الخبر واما ان يكون مقصده لازم فائدة الخبر تمام؟ نذهب الى الحالة الاولى اذا كان مقصود المخبر فائدة الخبر ما معنى فائدة الخبر؟ ان يكون قصد المخبر فائدة الخبر -
00:03:36

اه ان يكون قصد المخبر ان يعلم السامع بمضمون الخبر. صح؟ بحكم الخبر. بالنسبة الخارجية التي يدعويها المتكلم للخبر. عبر كما تشاء فإذا كان قصد المخبر من الكلام ومن القاء الخبر للاخرين هو اعلام السامع مدلول الخبر -
00:04:03 بالنسبة للكلامية الخبرية للخبر بحكم الخبر كلياتها كما قلنا بنفس المعنى حينئذ نقول هذا المخبر قصده من القاء الخبر فائدة الخبر.

هذا هو المصطلح. قصده فائدة الخبر. لانه فعلا فائدة الخبر هي مدلولة - 00:04:28

جاء زيد انا قلت لك جاء زيد. اذا كان قصدي انا المتكلم ان اوصل لك مضمون هذا الخبر مدلوله اللي هو مجيء زايد اللي هو ثبوت مجيء زايد فاذا قصدي من القاء الخبر اليك يسمى عند البلاغيين فائدة الخبر. تمام - 00:04:48

الحالة الثانية ان يكون لهذول البائعين على طيب الحالة الثانية ان يكون قصد المخبر من القاء الخبر ايش؟ لازم فائدة الخبر. لازم فائدة الخبر. الان عند البلاغيين في تفسير معنى لازم فائدة الخبر المشهور ايش هو؟ اه ان المراد البلاغيين لازم فائدة الخبر ان - 00:05:08

يكون المخبر قصده من القاء الخبر اعلان السامع انه هو المخبر على دراية بهذا الخبر مسبقا ففي هذه الحالة يكون السامع ها يكون السامع يعلم مضمون الخبر او مدون الخبر مسبقا - 00:05:44

فانا كمحبقيته الي ليس ليعلم بمدلول هو يعلم. انا فقط اعلمت باني انا المخبر اعلمه مسبقا تمام وهذا يسمى بلازم فائدة الخبر. طب هيك بحث على الهاشم اي مخبر اراد ها اراد من القاء الخبر - 00:06:04

ان يعلم السابع بفائدة الخبر اليهذا يستلزم منه ايضا انه يعلم السامع بلازم فائدة الخبر صح؟ اذا انا كان قصدي الاول اذا انا كان قصدي من القاء الخبر فائدة الخبر وليس لازم الفائدة. انت الان كسامع تجهل هذا الخبر - 00:06:27

هذا المبذول فالقيت الخبر اليك لاعلمك بهذا الخبر بمدلولي. اللي هي فائدة الخبر. اعلامي لك بفائدة الخبر يستلزم منه اعلمنك بماذا؟ بلازم فائدة الخبر وباني انا اعلم. اليهذا كذلك؟ فهو احفظوها. اذا كان قصد المخبر - 00:06:46

اعلام السامع بفائدة الخبر فسيحصل بشكل تبعي مباشرة ايش؟ اعلام السابع بلازم فائدة الخبر. لكن العكس اذا اعلنت السامع اذا كان قصدي اعلام السامع بلازم فائدة الخبر فهذا لا يعني اني اعلم السامع - 00:07:06

الخبر لانها تكون معلومة لديه مسبقا وضحت الفكرة هذي؟ انه ممكن يكون الشخص يعني او الطالب يا شيخ اذا انا نأتي الى المقصد الاول من القاء الخبر اذا كان قصدي من القاء الخبر اعطاء - 00:07:26

فائدة الخبر. الا يلزم من هذا في نفس الوقت اني اعلمه ايضا بمعرفة المسبق بالخبر؟ اكيد. اكيد. فهو لذلك ثم لازم الفائدة فإذا انا اردت اعلام السامع بفائدة الخبر فهذا ينسى منه ايضا ان يؤلمه بلازم فائدة الخبر وهي معرفته. واما اذا كان - 00:07:40

انا قصدي اعلام السامع بلازا فائدة الخبر فقط فهنا انا المخبر ادعى ان السامع عنده معرفة مسبقة وانا قد اردت ان اعطيه لازم الفائدة. تمام طيب بعد ذلك انا قلت لكم هذا هو المشهور في تفسير اللازم فائدة الخبر عند البلاغية. لكن اه طلع انه فعلا فقط - 00:08:00

المقبل قصده من القاء الخبر اما ان يعلم السامع بمدلوله او ان يعلم السامع بأنه يعرف الخبر فقط هذه المقاصد في الحقيقة لا المقاصد كثيرة من القاء الخبر. وهذا ما ينص عليه البلاغيون ايضا. قد يكون قصدي من القاء الخبر الفخر بعشيرتي وقومي. قد - 00:08:28

قصدي اظهار الفرح فقط. قد يكون قصده من القاء الخبر اظهار الحزن. قد يكون قصدي من القاء الخبر اظهار التمسك والاستعطاف اذا هناك مقاصد اخرى لماذا لا تذكر؟ وهناك توجيه لهذه المقاصد ثانية وليست هي المقاصد الاساسية - 00:08:48

هذا توجيه لكن في الحقيقة انا لا ارغب ولا احب هذا التوجيه. انا ارغب بما قاله المرشدي رحمة الله عليه. حين قال لازم فائدة الخبر ليست محصورة فقط في اعلام السامع ان المخبر على دراية مسبقة بالخبر. بل علينا ان نعم - 00:09:08

لازم فائدة الخبر لتشمل كل المقاصد الاخرى للخبر سوى المقصد الاول صحيح؟ فنجعل لازم فائدة الخبر تشمل لو ان انسانا القى خبرا بقصد اظهار الفرح بقصد اظهار الحزن بقصد الاستعطاف الاسترحام - 00:09:28

الاستبطاء كل هذه المقاصد الاخرى فدعونا نوسع دائرة لازم فائدة الخبر ولا نحصرها في سورة واحدة. وهذا الذي اعتذرته لكم الله تعالى اعلم. تمام؟ ثم قرأتنا ابيات ابن الشحنة حين قال ان قصد المخبر نفس الحكم اللي هو مدلول الخبر - 00:09:46

فسعد يعني خلونا نشرح الابيات حتى الطالب يحفظ وهو يعقل ما يحفظ. ان قصد المخبر اي بالقائه للخبر ان قصد المخبر نفس الحكم اي مدلول الخبر فقصد ان يوصل للسامع نفس الحكم اللي هو مدلول الخبر فايش يسميه - 00:10:06

شو يسمى هذا؟ فسم دواء فائدة والتسمية الكاملة فائدة الخبر. لا يختصار. فسم ذا فائدة. طب الحالة الثانية؟ قال وسم ان قصد اي المقبل ايضا ان قصد الاعلام بالعلم به. يعني اما ان قصد المخبر من القائه للخبر اعلام من؟ اعلام السابع - 00:10:26

لكن هذه ابيات شهرية لابد يختصر وما بتمشيش الابيات. ان قصد المخبر اعلام السابع بأنه هو المخبر على علم بالخبر مسبقا فهذا ما يسمى لازمها لازم الخبر لازمها اي لازم الفائدة الهاء تعود على كلمة فائدة في البيت السابق - 00:10:50

تمام؟ طب وبين تكملة البيت يا شيخ؟ لا تكملة البنت موضوع جديد. اللي هو قال وللمقام انتبهي الى ابتدائي. ثمانية مشايخ الان اظن انا ضبطنا القسمة الاولى. المقصود من القاء اي خبر. تمام؟ ان انسى انتقل الى الموضوع الثاني من موضوع او من مواضيع - 00:11:10

احواض الاسناد الخبري وهو ما سماه اضرب الخبر. والابيات القادمة هي التي تتحدث عن هذا الموضوع. قال وللمقام انتبهي وبعدين ليش قال؟ وللمقام انتبهي. احبتني في هذه المرحلة الابتدائية في علم البلاغة اقول لكم - 00:11:30

المقام هو بمعنى الحال والحال ايش عرفناه سابقا؟ ايوه هو الامر الباعث بالكلام على هيئة مخصوصة. الان في هذه المرحلة لا اريد ان بين المقام وال حاج في كتب البلاغة الدقيقة يفرقون بين المقام وال حاج وتفرقيات لكنني لا اراها مهمة. لذلك لن اشوهد ذهن الطالب الان في هذه - 00:11:50

فريق يعني شكليه. فلذلك نقول المقام هو بمعنى الحل وهذا رأي لبعض البلاغيين انه لا فرق بينهم. فنسير على هذا الرأي. المقام بمعنى الحال. فالان يقول لك ابن الشحنة وللمقام - 00:12:14

انتبهي اي للحال التي ستتخيّر فيها وفي افياها انتبه ايها المخبر. عليك ان تنتبه للحال للمقام. لماذا حتى تأتي بخبر او باسناد خبرى مطابق لمقتضى الحال. اليست هذه من معاني - 00:12:31

مشايخ ولماذا يقول لك وللمقام اي للحال انتبه؟ حتى تأتي باسناد خبرى مطابق لمقتضى المقام او لمقتضى الحال فاذا لم تنتبه للحال لم تراعي الحال لم تنتبه للمقام لم تراعي المقام نفس التعبير اه حين اذ ربما تأتي - 00:12:54

الخبرى مخالف لمقتضى هذه الحالة. واضح؟ فلذلك يشكر لك وللمقام اي ذا الحال انتبه. يعرف المقام التي تتكلم بها حتى تأتي باسناد خبرى مطابق لمقتضى هذه الحالة. يتلائم معها. والان سيسير اكثرا - 00:13:17

ماذا يريد؟ قال الابتدائية فلا يؤكّد او طلبها فهو اي التأكيد. فهو فيه يحمد. وواجب بحسب الانكار سقف هنا والشكر للخير سنكمّل ان شاء الله في موطنها. ويحسن التبديل بالاغيار. طيب - 00:13:37

الان ماذا يريد ان يقول ابن الشحنة هنا؟ وهذه مسألة فعلا هي من اصول البلاغة وفي كل كتب البلاغة تكرر بعد ان عرفنا احبتني المقصود من القاء الخبر بعد ان عرفنا المقصود من القاء الخبر اما فائدة الخبر او لازم الفائدة. علينا ان نعرف كما قلت لكم كيف تأتي - 00:14:03

بلغظ الخبر اي بالاسناد الخبري مطابقا لمقتضى الحال مطابقا لمقتضى الحال. تمام. والحالة التي يتكلم عنها ويدرسها البلاغيون هي ثلاثة اشكال. الحال عندهم ثلاثة اشكال تذهب الى السبورة يجي بالكاميرا هنا الحال - 00:14:25

كما قلنا نحن الان انا مخبر وهناك امامي سامع اليه اسما كذلك؟ فانا القى اليه خبرا وعرفنا ان الخبر مقصود القائه اما الفائدة او لازم الفائدة. تمام. لكن هذا السابع اه الان هنا بلشنا ندخل في علم البلاغة. هذا - 00:14:56

الذى سالقى اليه الخبر قلتو معاي بالعبارة هذى هذا السابع الذي سالقى اليه الخبر له ثلاثة احوال ما هي؟ عقول اية الحالة الحالة الاولى ان يكون جاهلا هذا حال. تمام؟ وهذا الحال - 00:15:16

يقتضي الكلام على هيئة مخصوصة الشكل بالمعاني عرفناه. واصلا ان البلاء كذلك هذا حال يقتضي ان يكون الخواطر على هيئة مخصوصة لانه الحال هو الباعث للكلام على هيئة مخصوصة. اذا حال الجاهل هذا حال. يقتضي ان - 00:15:44

دون الخبر على هيئة مخصوصة ان يكون الاسناد الخبري حتى نستخدم الاسناد الخبري. على هيئة مخصوصة. طيب. ايش هي رح نتكلم عنها ان شاء الله؟ النوع الثاني ان تكون تتكلّم مع متعدد وليس مع جاهل - 00:16:04

ان تكون تتكلم مع من؟ مع متزدد. اها هذا سهل والتزدد حال اخرى تقضي ان يلقى الاسناد الخبرى على هيئة مخصوصة تختلف عن الهيئة المخصوصة للاسناد الخولي حينما يلقى للجاهل. طيب. النوع الثالث والاخير ان يكون ايش - 00:16:21

اما واحد جاهل او متزدد او ايش؟ او منكر او منكر اه انا القى الخبر لشخص منكر. فاذا كنت تتكلم مع شخص منكر اه الانكار حالة اخرى. تستدعي ان يخرج الاسناد الخبرى - 00:16:44

مخصوصة تمام هذا هو الموطن الثاني حينما يقول اضرب الخبر يتكلم البلاغيون عن هذه الاحوال الثلاث. يقولون السامع الذي سيلقى اليه الخبر اما ان جاهلا واما يعني جاهلا ما ارسلنا بهذا الخبر مسبقا. فانت الان ما بتعرف شيء عن مجيء زيد. فانا اتيت قلت لك جاء - 00:17:03

فانت الان ايش؟ جاهل انا قلت لك جاء زيد فاستفدت الحكم. انت جاهل. الكلام هذا يسمى الجهل. النوع الثاني المتزدد من هو المتزدد المتزدد احبتني هو الشخص هذا طالب اكتبوه. هو الشخص المتتصور - 00:17:27

لطيفي الاسناد متتصور للمسند والمسند اليه. ومتتصور لوجود علاقة بينهما. لكنه في طبيعة هذه العلاقة اعيد المتزدد ماذا يقصد البلاغيون بالمتزدد؟ المتزدد هو شخص متتصور لطيفي الاسناد. متتصور انه في - 00:17:48

وفي مسند وانه هناك علاقة بينهما. لكن ايش هي هذه العلاقة؟ والله وقعت ما وقعت ما زلت متزددا غير مستثبت فهذا يسمى متزدد. اعطيكم مثال. الان ابدأ امامي فقلت لك جاء زيد - 00:18:11

متى اعتبرك متزدد؟ عند البلاغ متى اعتبرك متزدد اذا كنت انت متتصور انه في مجيء وانه اللي فعله زي في مجيء وفي شخص اسمه زيد في اه هيكا في منسوب لزاد بس انا مش متأكد هو فعلًا جا ولا ما ما اجا. لم اصل الى اثبات ويبقين. هو ما جاء ولا جاء - 00:18:31

فانت في نوع من التردد وشك. انت متتصور في قضية في موضوع مجيء. وفي هناك شخص اسمه زيد وفي ارتباط بين المجيء وزيد. لكن طبيعة الارتباط طبيعة هذه العلاقة. هل هي في الاثبات فعلًا زي جاء؟ او هي بالنفي؟ انت ما زلت متزددا غير مستثمر. هذا يسمى عندنا ايش - 00:18:56

متزدد من تصور طيفي القضية وجود علاقة بين الطرفين لكنه غير مستثبت من طبيعة هذه العلاقة. هل هي او النفي وهذا واقع انت ممكن في حياتك العملية شخصياتي يسألوك عن قضية بتقول والله هذه القضية انا سمعتها مسبقا - 00:19:16

مش عارف ايه كتاب درستها. في اشي بتعلق انه الفاعل مرفوع او او مفعول به منصوب. لكن والله يا سيدى هو المفعول به منصوب. ولا اشي ثاني فانت بتتصور في مفعول به وله حكم انه منصوب لكن في شوية تردد - 00:19:36

مش متأكد منه بالمئة انه فعلًا هي هي المعلومة انه يكون بطيء مبسط. ففي تصور انت الان مش جاهل تماما لا في اشي في الذاكرة لاحظ لكنك يعني ضعف شوية مش متأكد انه ايش كان بالضبط بالضبط طبيعة العلاقة بين المفعول به والنصب. بين جاء وبين - 00:19:55

طيب ايش صار بهايتها الاثبات او لا في في تردد. هذا يسمى المتزدد تمام. المنكر لا. المنكر هو الشخص الذي يدعى خلاف ما يقول المخبر. اذا انت السامح كنت تستدعي شيء خلاف ما اقوله - 00:20:15

فانت منكر ان تقول جاء زيد وانت تعتقد ان زيد زيد لم يأتي فانت منكر وانا مثبت تمام وهذه حالة صعبة ان احنا الان تتكلمن مع سامع ليس جاهلا وليس متزددا بل هو منكر - 00:20:30

هو يعتقد خلاف ما تعتقد انت ايها المخبر. وهذه حال اصعب. اليك كذلك؟ تمام. فالآن ايش يقول اه علماء المعاني في هذه الاحوال قمنا الحالة الاولى اذا كنت تخاطب جاهل. فيقولون في هذه الحالة يجب ان يلقى الاسناد الخبرى - 00:20:50

خاليها من اي مؤكد من المؤكدات. اه تقول الجهل حالة تستدعي ان يكون الاسناد الخبر خاليها من المؤكدات رح نتعرف ان شاء الله المؤكدات. طبعا اخواننا اللي درسوا معنا قطر الندى والاجرمومية. اظن عندهم دراية مسبقة بالكلمات التي تأتي للتأكيد في

اللغة العربية - 00:21:10

من درس قطر الندى والاجومية معانا مسبقاً. عنده دراية ايش الكلمات التي تستخدم للتأكيد في اللغة العربية. وساذكر بعضها ان شاء الله في نهاية الكلام المهم اذا كان اذا كنت اتكلم مع جاهل او الجاهل حالا تستدعي ان يكون الاسناد الخبرى الملقى خاليا من -

00:21:48

مؤكدات لماذا؟ انه ما في داعي لتأكيد مع شخص جاهل ما عنده اي معلومة فلما اقول انت الان جاهل بهذه المعلومة مجيء زيد فقلت لك جاء زيد. ما في داعي للتأكيد لانه انت هذه المعلومة - 00:22:09

اصلا خاد منها تماماً. يعني لو كنت انت والله منكر او متعدد او شيء اخر. انت الان سادج على بساطتك. ما عندك اي ادنى شك ولا اي ادنى معلومة فهاد الموضوع فجأة جاءك شخص فقال لك جاء زيد يقول اه والله اجي زيد مش هيكل احنا بنحكي فانت بالنسبة لك انت سامع جاهل تماماً بهذه المعلومة - 00:22:26

ما عندك اي دراية مسبقة بها. فانا كم اخبر عندما القى لك هذا الخبر لا احتاج ان اؤكد لك بـ اي نوع من انواع المؤكدات هدد العرب تتكلم حتى نفهم الان العرب كيف تتكلم؟ هنا بدأنا نفهم كيف العرب تتكلم احنا للاسف اليوم المشايخ الواحد بيأكـد وما في داعي للتأكيد - 00:22:46

لانه لا يعرف اساليب العرب في خطابها. انت الان بدأت او بدأت تتكون عنـدك فكرة ما معنى كلامـنا انه اساليب العرب في خطابـها العرب هكـذا لسانـهم وعلى هذا جاء القرآن. عندما تتـكلـمـ معـ شخصـ جـاهـلـ العـربـ لاـ تـؤـكـدـ - 00:23:06

فهمـناـ هـايـ طـبعـاـ بالـاستـقـرارـ لـكلـامـهـمـ. طـبـ الـحـالـةـ الثـانـيـةـ اـذـاـ كـنـتـ اـتـكـلـمـ مـعـ سـامـعـ مـتـرـدـدـ المـتـرـدـدـ لـيـسـ هوـ سـاـذـجـ تـامـاماـ ماـ عـنـدـهـ ايـ فـكـرـةـ وـلـيـسـ هوـ منـكـراـ وـفـيـ حـالـةـ وـصـلـتـ عـنـدـهـ كـمـاـ قـلـنـاـ تـصـورـ لـلـطـرـفـيـ الـقضـيـةـ وـلـوـجـودـ عـلـاقـةـ نـوـعـاـ ماـ بـيـنـهـماـ لـكـنـ ماـ طـبـيـعـةـ هـذـهـ الـعـلـاقـةـ - 00:23:26

هو غير قادر على الجزم في هذه الحالة يقولون هذه الحالة المتعدد ماذا تستدعي؟ قال مش قلنا حال؟ اه تستدعي ان يكون الاسنان الخمرى مؤكدا لكن على وجه الحسن اه ما معنى على وجه الحسن - 00:23:50

يعنى البعض طبعاً بـطـريقـةـ اـخـرىـ بـقـوـلـ المـتـرـدـدـ يـحـصـلـ تـأـكـيدـ الـاسـنـادـ لـهـ. لـوـ قـلـتـ بـهـذـهـ الـعـبـارـةـ مـمـكـنـ تـكـوـنـ اوـضـحـ لـلـبعـضـ المـتـرـدـدـ يـحـصـلـ تـأـكـيدـ الـاسـنـادـ الخـبـرـيـ لـهـ يـحـسـنـ تـأـكـيدـ الـاسـنـادـ الخـبـرـيـ لـهـ. كـلـمـةـ يـحـسـنـ - 00:24:21

المتماطل الى ذهنـكـ منهاـ انهـ اـيـشـ يـعـنـيـ يـحـسـنـ؟ اـفـضـلـ. الـافـضـلـ مـعـنـاـهـ اـذـاـ اـكـدـتـ ماـ فـيـ مشـكـلـةـ. هـذـاـ هـوـ الـظـاهـرـ الـمـتـبـادرـ وـهـذـاـ رـأـيـ طـالـبـ منـ الـبـلـاغـيـنـ. لـكـنـ فـيـ الـحـقـيقـةـ يـذـهـبـ كـثـيرـ مـنـ الـمـحـقـقـيـنـ مـنـ الـبـلـاغـيـنـ فـيـ الـمـرـشـدـ وـغـيـرـهـمـ. الـىـ انـ الـحـسـنـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ - 00:24:47

ادنى درجات الوجوب فالحسن بمعنى واجب. فيجب ان تؤكـدـ. لكنـهـ وجـوبـ لـاـ يـرـتـقـيـ اـلـىـ وجـوبـ التـأـكـيدـ فيـ حالـ فـاـذـاـ عـنـدـنـاـ خـلـافـ الـانـ فيـ تـفـسـيرـ معـنـىـ الـحـسـنـ اـيـشـ معـنـىـ يـحـصـلـ؟ هلـ معـنـىـ يـحـصـلـ؟ اـنـ الـافـضـلـ اـنـ اـكـدـ فـاـنـ لـمـ اـكـدـ فـلـاـ - 00:25:07

او بعض الحزن كما يفهم المرشدين والطائفـةـ منـ مشـايـخـناـ وـعلمـائـنـاـ الـذـيـنـ درـسـنـاـ عـلـىـ ايـدـيـهـمـ يـقـولـنـ الـحـسـنـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ وجـوبـ لـكـنهـ ليسـ فيـ اـعـلـىـ درـجـاتـ الـوـجـوبـ فـعـنـدـنـاـ فـهـمـانـ وـاـنـاـ اـذـهـبـ اـلـىـ الـذـهـبـ الثـانـيـ. انـ الـمـرـادـ بـالـحـسـنـ هـنـاـ هـوـ وجـوبـ التـأـكـيدـ لـكـنهـ ليسـ فيـ اـعـلـىـ درـجـاتـ الـوـجـودـ - 00:25:33

كـمـ هـوـ فـيـ الحالـ الثـالـثـ فـيـ الحالـ الثـالـثـ لـاـ سـيـكـونـ التـأـكـيدـ فـيـ اـعـلـىـ درـجـاتـ الـوـجـودـ تـامـ؟ تمامـ فالـانـ نـأـخـذـ مـثـالـ اـنـ اـتـكـلـمـ معـكـ وـاـنـتـ شخصـ متـرـدـدـ. وـاـنـتـ شـخـصـ متـرـدـدـ فـاـيـشـ اـقـولـ لـكـ؟ هـاـ اـنـتـ لـسـتـ جـاهـلـ اـنـتـ مـتـرـدـدـ وـهـوـ زـيـتـ شـابـ وـلـاـ لـمـ يـأـتـيـ؟ مـاـ سـوىـ اللهـ - 00:25:58

او مجـادـلـ اـحـكـمـهـ فـاـنـاـ كـمـخـبـرـ اـتـيـ الـيـكـ فـاـقـولـ لـكـ لـاحـظـ اـسـتـخـدـمـ اـدـاـةـ مـنـ اـدـوـاتـ التـأـكـيدـ. مـثـلـ اـيـشـ؟ اـسـتـخـدـمـ النـاـ مـشـ اـخـذـنـاـ فيـ الـاجـرـوـمـيـةـ. اـنـ النـاـ وـاـنـ التـيـ تـنـصـبـ الـاسـمـ وـتـرـفـعـ الـخـبـرـ لـلـتـأـكـيدـ اـسـتـخـدـمـ اـمـاـ فـاـقـولـ لـكـ اـنـ زـيـداـ جـاءـ - 00:26:20

انـ زـيـداـ جـاءـ. اـهـ اـسـتـخـدـمـتـ مـؤـكـدـ هـوـنـ. لـمـاـ اـسـتـخـدـمـتـ مـؤـكـدـ اـنـ لـاـنـيـ اـتـكـلـمـ مـعـ مـتـرـدـدـ لـوـ كـنـتـ اـنـ جـاهـلـ لـاـ يـجـوزـ اـقـولـ اـنـ زـيـدانـ

جاء الاصل ما يجوز ان اقول ان زيدان جاء - 00:26:42

اقول ايش زيد جاء من دون النار تمام؟ اذا كنت جاهم بقول زي جاء. اذا كنت متعدد اقول ان زيدان جاء. لاحظوا كيف اساليب العرب في خطابها؟ تمام الحالة الثالثة اذا كان الشخص الامامي منكر - 00:26:58

اذا كان الشخص الامامي منكر فالانكار حال تستدعي ان يكون الاسناد الخبري يعني الملقي الى المسامع مؤكدا على الوجوب وليس على الاستحسان فقط اذا كنت اتكلم مع شخص منكر اه في هذه الحالة العرب كيف تلقي الخبر الى المنكر - 00:27:17
العورة كيف تلقي الخبر الى المنكر؟ اه تلقي اسنادا خبريا مؤكدا والتأكيد هنا وجوب اعلى من وجوب التأكيد في حالة المتعدد تمام؟ وكل ما نسمع هذا الكلام وكلما زاد انكار المنكر - 00:27:47

ازدادت الحاجة الى المؤكdas وكلما ازداد انكار المنكر ازدادت الحاجة الى المؤكdas. هناك منكر درجة اولى. منكر لكن ليس كثيرا يعني ممكن تقلعه بسرعة. هناك بعض المنكريين في الانكار لان الشبهات التي في عقله كثيرة - 00:28:10
انتم الان انظروا الى الفرق المخالف لمنهج اهل السنة والجماعة تتكلم مع شخص ممكن لكنه عامي. فانكاره ضعيف مهزوز يمكن ان تبطل هذا الانكار بادني الدلة. اليه كذلك؟ لكن اذا - 00:28:32

مع رأس من روؤس اهل البدع اه اذا هذا انكاره شديد لانه انكاره ناتج عن تشبع وشبهات فانكاره اشد فالقاء الخبر اليه ينبغي ان يكون مؤكدا بشكل اكثراً تمام؟ ادي فكرة تقليدية. اذا لاحظنا احبي انه عندنا للسامع ثلاثة احوال. ان يكون جاهلاً ان يكون متعدد اه يكون - 00:28:46

وكل حال لاحظوا كيف استدعت ان يكون القاء الخبر او الاسناد الخبري على صورة معينة. فالجهل يستدعي ان يكون الاسناد الخبري خالي من المؤكdas. المتعدد او التردد يستدعي ان يكون الاسناد الخبري مؤكدا لكن - 00:29:11
على وجه الحزن وعرفنا الخلاف في تفسير الحسن. الانكار تستدعي ان يكون باسناد خبرى مؤكدا وجوبا وكلما ازداد الانكار كلما استاذة الحادث من المؤكdas الان احبي دعونا نذهب طب قبل ان اذهب - 00:29:30

اه ساسمي كل نوع من هذه الانواع باسم هو الذي استخدمه ابن الشحنة هو المنشود عند البلاغية اذا كان الاسناد الخبري ملقى الى شخص جاهم فيكون خالياً من المؤكdas يسمى هذا - 00:29:51

ابتدائياً اذا كان الاسناد الخبري ملقطاً الى شخص متعدد فيسمى حينئذ طليباً اذا كان الاسناد الخبري ملقى الى شخص منكر يسمى الاسناد حينئذ انكارياً وبالتالي هذه تسمى اضرب الخبر. هذه المصطلحات الثلاث هي ايش؟ هي اضرب الخبر. تقول اضرب الخبر اما ان يكون ابتدائياً - 00:30:10

اما ان يكون طليباً واما ان يكون امكانياً. متى يكون الخبر ابتدائي تقول اذا كان السابع جاهلاً. متى يكون الخبر طليباً؟ اذا كان السامع متعدد او متى يكون الخبر انكارياً اذا كان السامع منكراً - 00:30:50

طب يا شيخ لماذا سمي مثلاً اه الخبر الملقى الى الجاهم الابتدائي لانك تبتهي بمعلومة مهيجة لها تماماً صحيحاً ابا ابتدائاته بهذه المعلومة هو ما عنده اي تصور عنها. لذلك سمي هذا النوع ابتدائي - 00:31:14

وبالنوع الثاني الملقى الى المتعدد لماذا سمي هذا النوع الثاني من الخبر طليباً لا سمي طليباً لان السامع لما كان متعدد فكانه يتطلب منك ايها المخبر ان تحس له هذا - 00:31:30

فكانه ايش؟ يتطلب يتطلب كلمة الطلب من هنا جاءت ما تسميتها طليباً كانه وهو في تردد تائه حائر منك ايها المخبر ان تزيل هذه الحيرة. فلذلك سمي طليبة كانها ليس له امر حقيقي هو يتطلب منك. لكنه - 00:31:49

حاولوا ان يفكروا بها لأن السامع نتيجة التردد يتطلب منك ايها المخبر طليباً مؤكداً ان تحس له هذا التردد واما الثالث اليوم كان واضح لانها تتكلم مع شخص منكر تمام نرد الان الى كلام الشيخ محمد النصير وتنظر في الامثلة التي ساقها من القرآن على هذه الاحوال الثالث - 00:32:09

اذا ايها الاحبة نعود الان الى الابيات التي سردها ابن الشحنة فيما يتعلق بهذا الموضوع. موضوع اضرب الخبر. نعلم عليه ثم نذكر

المثال الذي ذكره الشيخ. قال ابن الشحنة اذا وللمقام انتبه. انتبه للحال - 00:32:36

شقناه المقام بمعنى الحال. انتبه للحال. حال السابع الذي تخاطبه. الابتدائيا فلا يؤكد ابتدائيا فلا يؤكد او طلبها فهو فيه يحمد. ففي الطلب يحمد التوكيد طب اه ما معنى يحمد؟ قال او طلبها فهو فيه يحمد. معنى يحسن. قلنا ما معنى الحمد والحسن هنا؟ هل هو بمعنى - 00:32:58

الافضلية وبالتالي لو تركنا التوكيد لا اشكال او معنى الحمد والحسن كما ذكره المرشدي وطائفه من اهل العلم انه وجوب لكنه ليس في اعلى درجات الوجوب كحال الضرب الثالث اها فهذا فيه خلاف الاحبة وانتم لكم الاختيار كما تشاوون في هذا الباب بعد البحث منتظر وليس بالهواه والذي اذهب اليه - 00:33:30

انه بمعنى الوجوب لكنه في ادنى درجاته واما الضرب الثالث قال وواجب بحسب الانكار وواجب ويجب التأكيد بحسب الانكار. وهنا يعني في هذا المقطع اعطانا اكثر من فائدة. الفائدة الاولى وجوب التأكيد في - 00:33:57

الحالة الثالثة اذا كان السابع المخاطب منكرا. واعطانا فائدة اخرى ما هي؟ وهي ان التأكيد يزداد بازيداد الانكار. لذلك قال وواجب بحسب الامكان. يعني كلما ازداد الانكار ازداد الوجه وازداد المؤكد - 00:34:19

فاما اعطانا فائدة الاولى وجوب التأكيد اذا كنت تخاطب منكرا. والفائدة الثانية ما هي؟ ازيداد الحاجة الى مؤكdan وازيداد وجوب التأكيد ثقة كلما كان المنكر واضح الفكرة في هذه الابيات؟ تمام. الان ننظر في المثال الشهير الذي يكره البلاغيون على هذه الصور - 00:34:42

اشهر مثال وجده بلاغيون في كتاب الله سبحانه وتعالى يتلائم مع هذا الطرح الذي يطرحونه في قصة ياسين واضرب لهم قول سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واضرب لهم مثلا اصحاب القرية. قرية الله عز وجل ارسل اليها انباء. واضرب لهم مثلا - 00:35:10

اصحاب القرية اذ جاءها المرسل اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبواهما صار ايش اذا؟ في انكار. اكيد يعني في انكار فعززنا بذلك اه اذا الله سبحانه وتعالى ارسل انباء الى هذه القرية - 00:35:29

هذه فبدأوا يخاطبونه بهذه القرية كيف قابلت انباء الله؟ بالانكار هو التكذيب التكذيب هو انكار بالانكار فالله سبحانه عز بثالث. والان ايش خاطبه؟ يعني بعد وقوع الانكار كيف خاطب الانبياء قومهم؟ فعززنا - 00:35:47

ثالثا فقالوا لهم انتظروا في النص القرآني بين ايديكم انا اليكم مرسلون الان الانبياء اقوامهم كذبوا انتم كاذبون لستم مرسلين من عند الله سبحانه وتعالى لستم بانياء فإذا القوم وقع منهم انكار فأصبح حالهم حال منكر - 00:36:07

اصبح حاله حال ايش؟ منكر فالله سبحانه وتعالى اخبرنا كيف؟ اه دعونا نقف مع هذا النص - 00:36:38

انا اليكم مرسلون. لاحظوا كيف جاءت الآية مؤكدة بيش بان جاءت الآية المؤكدة بان تمام. طبعاً الشيخ سيذكر مؤكداً اخر في الآية وهي انها جاءت جملة اسمية. وليس جملة فعلية وبعض البلاغيين يرى ان اتيان الجملة اصلاً على صورة جملة اسمية هو بحد ذاته مؤكداً لانه - 00:36:59

الاسمية تدل على الثبات والاستقرار. هذا رأي والبعض لا يخالف في ذلك. والبعض يقول لا ان الجملة الاسمية مؤكدة اذا جاء هناك مؤكداً اخر في الجملة اذا لم يأتي مؤكداً اخر في الجملة فالجملة الاسمية بحد ذاتها لا تكون مؤكدة. المهم هناك انتظار مختلفة في قضية هل فعلاً الجملة - 00:37:28

رسمية اتيان الخبر جملة اسمية هل هذا نوع من انواع المؤكdas فالعدول عن الجملة الفعلية الى الجملة الاسمية المقصود منه التوكيد هذا محظوظ خلاف بين البلاغيين لا اريد ان اذكره الان ولا فيه. اريد الان فقط ان ننظر - 00:37:48

في هذه الآية حدث تكذيب فالرسول قالوا لقومهم بعد ان كذبوا انا اليكم مرسلون فجاء هذا المقطع مؤكداً بان ان اليكم مرسلون. تمام؟ الان ايش قالت الآية اللي بعديها؟ كيف لما الرسول اكدت؟ الاقوام بماذا اجابوهم في هاي المرة الثانية؟ فقالت الاقوال -

الرسل ما انتم الا بشر مثلك. وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون ان اذا الان ازداد الانكار اليه كذلك ازدادت درجة الانكار - 00:38:29

فلما ازدادت درجة الانكار احتاج الرسل في خطابهم الى زيادة المؤكّدات. وهذه القاعدة اللي اصلناها كلما اذا تخطفت منكر كلما ازدادت درجة الانكار ازدادت الحاجة الى مؤكّدات. فايّش قال الرسل في المحاورة الثالثة؟ لما قومهم قالوا ما انتم الا - 00:38:54 وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا تكذبون. قال الرسل قالوا الان هذا كلام الرسل. قالوا ربنا يعلم انا اليكم لم يرسلون. اها اختفت درجة الخطاب هذه الآية الثالثة قالوا ربنا يعلم انا اليكم لم يرسلون. كم مؤكّد فيها؟ انظر واحد. ربنا يعلم - 00:39:14 قال علماء التفسير هذه منزلة القسم كانهم قالوا والله كانه ماله هكذا هي ليست في ظاهرة لديكم انها قسم لكن قال علماء التفسير انها هذا اسلوب ربنا يعلم هو في منزلة - 00:39:42

قسم كانهم يقسمون. والقسم اداة من ادوات التوكيد. فهذا واحد قولهم ربنا استخدام القسم وليس قسم سريع لكنه ظل. اثنين ايش المؤكّد الثاني؟ ان وهذا استخدمت في الجملة الاولى. ان هذا المؤكّد الثاني ان المؤكّد الثالث لم يرسلون. هذه اللام درستها في قطر - 00:40:01

اشهد اللام المزحلقة هادي لا اقسم المزحلقة التي تدخل على المبتدأ لتأكيد لا بالابتداء التي تدخل على المبتدأ لتأكيد نحو قولهي لمحمد قائل. هاي لام ابتداء للتوكيد. محمد مبتدأ وقائم خبر. لكن - 00:40:27 ان لم تدخل انها واحدى اخواتها على على الجملة الاسمية على المبتدأ والخبر فان هذه لا يجوز ان تبقى في بداية الجملة. بل تتخلق او تتخلق الى العنصر الثاني في الجملة - 00:40:51

فهنا طبعا الى اين نزلت نزلت الى الخبر. هي الاصل ان تكون في المبتدأ هذه موضعها لكن لما جاءت ان في البداية زاحتها في التأكيد فما بنفع تأتي بانا للتأكيد وبعدها اللام للتأكيد ايضا هذه المصاحبة - 00:41:06

يرفضها العرب. فقالوا هذه اللام نزحلقها الى الخبر هنا حتى يكون عندي توكيد في بداية الجملة بـان وـتوكيد في في منتصف الجملة باللام الابتدائي اللي اصبحت تسمى اللام المزحلقة فإذا هذا مؤكّد ثالث اللام لاحظوا هذه اللام هل كانت في الجملة الاولى - 00:41:23 في الحالة الاولى فعززنا بذلك فقالوا انا اليكم مرسليون من دون الله. لماذا هنا زيدت اللام في الحالة الثالثة؟ ربنا يعلم انا اليكم مرسليون. احبتي لا يوجد حرف في القرآن يزيد عبئا - 00:41:43

هذه القاعدة اذا ترسخت عندك معناتها ينبغي ان تتأمل وبكل حذر وبكل جمالية وتذوق في نفس الوقت يعني انت لا لا تنظر في كلام بشر في كلام مخلوق يمكن ان يكون زاد حرفًا من دون ان ينتبه - 00:41:59

صح؟ اي نحن في كلام ممكن نؤكّد من دون حاجة الى تأكيد اصلا. لكن انت تتكلّم مع كلام معجز. يعني كفار قريش لما سمعوا هذه الآيات انتبهوا ان هذا الكلام معجز غريب يأتي بالتأكيد بحجمه في المكان المناسب بالكمية المناسبة. شيء معجز مهول - 00:42:15 هذا الذي عليك ان تبدأ تذوق حتى تعرف اعجاز القرآن. فهنا ان ربنا يعلم انا اليكم لم يرسلون. هذه اللام انما هنا ولم تذكر في الموطن الاول لزيادة الانكار من القوم - 00:42:35

فهمنا الان بهذه الآية كلها احبتي هي مثال على الضرب الثالث اذا كنت تخاطب منكرا ففي البداية تأتي معه بممؤكّدات محدودة. اذا ازدادت درجة الانكار ازداد حجم المؤكّدات التي ستستخدمها - 00:42:50

واضحة الفكرة في هذه الآية ان هذه الآية الثالثة مثال على اكبر بنية الاضروب الثالث على الضرب الثالث كنت اخاطب منكرا. وكيف ان التوكيد يزداد بزيادة الانكار. تمام طبعا انتم اقرؤوا وانا ان اقرأ كل ما في شرح الشيخ عموما فيها بعض الامور واضحة. كما قلت لكم طبعا الشيخ عدى اسمية الجملة من المؤكّدات. الشيخ عدى - 00:43:08

الاسمية في الجملة من المؤكّدات فاما فعلا جعلناها من المؤكّدات تكون ربنا يعلم انا اليكم لم يرسلون فيها اربع مؤكّدة واربعة مؤكّدات ربنا وانا لمصرّون باسمية الجملة تكون هذا الرابع. ويكون في الجملة السابقة لها او عليها انا اليكم مرسليون يكون هناك - 00:43:32

مؤكدا ان واسمية الجملة. اذا كنا ليست مؤكدة بحد ذاتها فخلاص. من دون عدها تعدون كما ذكرنا لكم قبل قليل تمام اذا زعم بعضهم ان البلاغيين لا يملكون لكلامهم على اضرب الخبر سوى مثال سورة ياسين. وهذه مشكلة قلة - 00:43:55

في الكتب العلمية انك تجد المثال يبتدئ به اول مصنف ويقى يتكرر في كل المصنفات الى يومنا هذا ولا يحاول المصنف الجديد ان يبحث عن مثال اخر على القضية. وهذه مشكلة في علم البلاغة وفي اصول الفقه وفي علم النحو. علم النحو - 00:44:18
وضرب زيد ومات زيد ضرب ومات. هذى مشكلة قلة التمثيل. ان المصنف في العلم يهتم بالامور التنظيرية اكثر من من اهتمامه بالبحث عن امثلة جديدة فلذلك تبقى المثال يتكرر مما اول مصنف الى اخر مصنف. فلذلك هنا يطرح الشيخ محمد الناصري هذه المشكلة. ان البعض زعم ان البلاغيين ما عندكم مثال - 00:44:38

على قضية اضرب الخبر واختلاف الخطاب كلما اختلف نوع السامع ما عندكم مثال الا قصة ياسين كل من صنف في علم البلاغة لا يذكر الا هذا المثال. الشيخ محمد النصيف يقول - 00:45:02

ورغم ان العقل بمفرده دون حاجة الى امثلة اصلا يدل على صحة ما ذكره البلاغيون. من ان المتكلم او المخبر انا يراعي حال المخاطب في التوكيد وعدمه الا ان القرآن كذلك مليء بالامثلة على ما ذكروه اي والا تذكر في كتب البلاغيين هذا دور - 00:45:19
انت ان تبحث عن امثلة تطابق لما يذكرونها. وهذا من مثالان من الامثلة التي تكلم عليها العلماء مستفيدين من هذه القاعدة بشكل عام. سيدرك مثال انا ساهتم بذكر المثال الاول لانه واضح لكم. المثال الثاني لطاهر بن عاشور سيأخذ وقت في فهم كلام الطاهر ابن عاشور. لذلك - 00:45:39

من المناسب ان اطرحه حتى لا يستهلك الوقت لدينا. من احب ان يقرأه وحده مثال سهل. كلام الطالب العاشر لكن لمن لديه دربة في قراءة كلام الائمة. فانا يكفي ان - 00:45:59

اعلق على المثال الاول. المثال الاول على هذه القضايا اه والله سبحانه وتعالى عبدي بسورة طه في مطلعها كان يخاطب موسى عليه السلام تخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى. اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة - 00:46:09

لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها. اه بدي المقطع الاول فقط بايدي. ان الساعة اتية تمام الان هل موسى عليه السلام كان منكر وليس منكرا طب لماذا جاءت التأكيد بان هنا - 00:46:32

اه لن اه هناك اراء مختلفة لكن ساعطيكم تنبئه عليه شحmod النصير في اخر هذا المبحث. وهي احيانا احبتي اه يمكن ان تستخدم اما في تأكيد الجمل اذا كان مضمون الجملة عظيم فخم تنبئها على فخامته وعظمته. وليس لان المخاطب منكر او - 00:46:58

وما شابه ذلك تمام؟ هذى فائدة على الهاشم في بعض السياقات تأتي جملة مؤكدة بان مع انك تجد المخاطب ليس منكرا ولا متربدا. فحينئذ كيف يوجه البلاغيون ذلك قولون نعم بعض الجمل قد تؤك - 00:47:27

للدلال على فخامة المضمون وعلى عظم شأنه وعلى وجوب الاعتناء به مع انه لا يوجد هناك مخاطب ممكن او متعدد واضحة القضية؟ هذى انتبهوا لها لان بعض الطلاب سيفلطا. الان نحن نأصل لكن ما من قاعدة الا ولها شوارع ولها استعمالات اخرى - 00:47:47

فلا يضر الطالب الان ان كل اية في القرآن يبحث فيها ويجد فيها الا مباشرة اما خطاب المتربد او انكر لا. هذه معدودة ان شاء الله ستتجد او اكتشف ان عندها القدرة على التذوق انه في هذا المقام لا. ليس الموضوع انه خطاب مع منكر او متربد. الموضوع تعظيم وتفحيم شأن هذه الحالة. وبالتأكيد - 00:48:08

يوم القيمة ساعة من الامور العظيمةليس كذلك فلا بد من تفحيم شأنه للتبنيه على ذلك من الاتيان بهن. ان الساعة باتية تمام ننتقل الى سورة غافر في سورة غافر الله سبحانه وتعالى يقول في اية تسعه وخمسين ان الساعة لاتية - 00:48:28
فيها ولكن اكثر الناس ها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. ختام هذه الاية هو الذي سيدللك لماذا جاء التأكيد في اول الاية باكثر من وقت

ان الساعة لاتية. لماذا في سورة غافر؟ جاء التأكيد بان وباللام المزحلقة - 00:48:51

ان الساعة لاتية. بينما في سورة طه ما احتجنا الى اللام المزكورة. فقط ان الساعة اتية. ما السبب في ذلك اه سورة غافر. الخطاب فيها موجه الى من الى كفار معاندين منكرين - 00:49:17

الخطاب في سورة غافر الى الكفار المعاندين. وهذا ينبع الى اصلا ختام الاية. ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون.

فالخطاب موجه الى من يشكك في قيام الساعة وينكر - 00:49:35

قيام الساعة فاحتاج ان يكون فيه تأكيد اكبر ان الساعة لاتية. اذا لاحظ التأكيد بان وباللام المزحلقة وعلى رأي الشيخ وعلى رأي بن يغيب سمية الجملة ايضا. في ثلات مؤكّدات - 00:49:52

مؤكدا في هذه الاية لان الخطاب منكريين. فاحتاجنا لله. بينما في سورة طه لا الخطاب مع موسى عليه السلام. فما في حاجة لزيادة التأكيد والا اتي بهن للدلال على فخامة المضمون - 00:50:08

تمام؟ فهذا اذا مثال اخر على انه بالعكس القرآن يهتم بقضية التوكيد في اشكالا مختلفة. وليس للصحيح ان البلاغيين لا يوجد عندهم قلنا مثال واحد لكن هناك من يحتاج الى ان يبحث ليتفطر على هذه المواطن تركيز بدا انسان يتذوق ويتدبر ترى الموضوع ليس -

00:50:23

هكذا طبعا يا شيخ احنا كيف بدننا نعرف حال المخاطب بالاية هذا يقتضي منك ان تعرف سبب النزول والآن سنعرف اهمية دراسة

أسباب نزول الآيات. فدراسة اسباب النزول ومناسبة السورة ومن المخاطب في هذه الاية. مهم جدا حتى تفهم - 00:50:43

لماذا جاء الخطاب على هذه السورة وادا انت لم تفهم سبب نزول الاية وانه هذه نزلت في مكة هذه نزلت في المدينة هذه نزلت لمخاطبة فلان لمخاطبة فلان لن تستطيع ان تتذوق النص - 00:51:04

حق التذوق وتعرف لماذا اتت هنا اللام وهنا لم توجد اللام وهنا اكتب وهنا لام يذكر. هناك مثال اخذت كما قلت لكم ذكره الشيخ آآاه عن هذا الشيخ الطاهر بن عاشور. طبعا كتاب الطاهر بن عاشور التحليل والتنوير من اعظم الكتب التي اهتمت بدراسة القضايا البلاغية في القرآن بعد - 00:51:17

من اعظم الكتب بعد الزلوجنة التي تمت بدراسة بلاغة القرآن وتطبيق البلاغ على نصوص القرآن التحليل والتنوير الامام الطاهر بن عاشور رحمة الله لكن يحتاج الى طالب متعرس نوعا ما في علوم البلاغة - 00:51:37

يحتاج الى طالب متعرس في مصطلحات وعلى دراية وعلى معرفة بالمصطلحات البلاغية حتى ان عبارة الشيخ نوعا ما فيها شيء من الفخامة. لذلك انا ساتصل لكم على هذا المثال الاول - 00:51:54

قبل ان انتقل الى قوله ويكتسب التبديل بالاغيار ممكن بعض الطلاب يقوموا يا شيخ وتقولي لنا اه مجموعة من المؤكّدات انه يمكن تستخدم في تأكيد الجمع كما قلت لكم الذي درس الاجومية وقطر ناداه ومن عنده يعني حصيلة جيدة من هذه المؤكّدات لكن اكتبوا عندكم من اهم المؤكّدات التي تستخدمها العرب في الجملة - 00:52:06

او لا ان واما ثانياً القسم اي الشيئ المراد به ؟ التأكيد. يعني انت تقول والله لافعلن. وتقول سافعل كذا. اي مرادك التكت نون التوكيد الخفيفة ونون التوكيد الشقيقة الاحرف الزائدة - 00:52:30

الاحرف الزائدة. ونحن هنا في دراستنا المسبقة في عرفنا ان كثير من الاحرف تأتي زائدة. ان تأتي زائدة ما تأتي زائدة ان لا تأتي زائدة بعض حروف الجر تأتي زائدة مثل من في سياق النفي او الباء في - 00:52:55

سياق النفي فالحرف الزيادة وهذا المصطلح انتبهوا عليه كثير ما ستجدوه في تفسير القرآن في تفسير القرآن هذا للطلاب الذين يهتمون بالدراسات التفسيرية كثيرا ما في تفسير القرآن يقول المفسر ابن الجوزي او فلان او فلان يقول وهذا حرف زائد وهذا حرف زائد - 00:53:15

متى ما قال المفسر او حكم على حرف بأنه زائد مباشرة انه يريد انه يفيد التوكيد متى ما حكم المفسر على حرب انه زائد؟ فمبادر اعلم ان هذا الزائد التوكيد لذلك الجانب لا يوجد في القرآن حرف زائد - 00:53:35

حاجة اليه دخل حشوة. اياكم ان تظنووا هذا. لكن متى ما ذكر المفسر ان هناك حرف زائد قال هذا حرف زائد مباشر افهموا انما اوتى به ليفيد التوكيد فقوموا بدراسة لماذا اوتى بهذا الحرف الزائد ليفيد التوكيد. الاية من تخطاب ما سبب التوكيد - [00:53:52](#)
طبيعة الخطاب عليكم ان تقوموا بهذه الدراسة. تمام؟ اذا احرف الزيادة بشكل عام ما وان وبعض حروف الجرة ديت زائدة. مهم جدا ان تعرفوا انها تفييد توكيد هناك بعض الكلمات التي تفييد تكون زائدة لافادة التوكيل. مثل ايش؟ مثل كان الم يأتي معنا في قطر الندى ان كان قد - [00:54:12](#)

قد تزال بين المبدأ والخبر او بين اه ما احسن نقول ما كان احسن زيدا في صغر التعجب قد تأتي بين الفعل هو الفاعل طب كان لما نقول كان زائدا. ايش معناها؟ بافاده التوقيت - [00:54:34](#)

تأتي التوكيد. فاذا فكما عندنا حروف زائدة ايضا عندنا كلمات تزداد بافادة التوكيد مثل كان. ايضا اه اللام المزحلمة وعرفنا لام الابتداء التي تدخل على المبدأ واذا كانت الجملة دخلت عليها ان او ان عفوا ان طبعا. لانه تصحب - [00:54:50](#)

وبعد ذلك تنكسر تصحب الخبر لا من مزحلقة لا تدخل الا مع ان. لذلك قال ابن مالك في الالفية وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لا ابتدائي تلت اقف مع ان وليس مع ان. فاللام المزحللة التي اللي اصلها لام الابتداء التي ممكن تدخل على الجملة الاسمية - [00:55:10](#)
لا من ابتداء وتصبح مع ان مزحلقة هذه ايضا من ادوات التوكيد. ايضا ضمير الفصل الذي درسناه ضمير الفصل الذي يأتي بين اه المبدأ والخبر ليؤكد او بين اسم كان وخبر كان ليؤكد او بين اسم ان او ان وخبر ان ليؤكد هذا - [00:55:29](#)

بالتأكيد ان الله هو الغني الحميد الله هو الاسم والغنى هو الخبر وهو هذا ضمير فصل ويسمى عندنا الكوفيين ضمير العماد. تذكرون هذه الامور التي درسناها في القطع؟ ضمير الفصل - [00:55:49](#)

الذي يأتي بين المكتف والخمر وبين اسم كان وخبر كان او بين سب لنا الخبر ان هذا الضمير ايش فائده بالتوكيت حتى تعرف لما تقرأوا الايات ان الله هو الغني الحكيم. وفي مقطع اخر ان الله له الغني الحميد. بذلك تعرف لماذا هنا جاءت - [00:56:04](#)

وفي المقام الاخر لبوة بتأكيددين ورا بعض ضمير فصل واللام. طبعا ضمير الفصل له فوائد اخرى في الحقيقة له فوائد اخرى غير مجرد التوقيت لكن من اهم فوائد التوكيد فإذا لاحظك مؤكدا عندما ذكرنا الان ان وان - [00:56:24](#)

وايش ذكرت ايضاً احد الزيادة. احرف الزيادة ذكرت نون التوكيد الخفيفة والثقيلة. القسم الكلمات التي تأتي زائدة. اه ضمير الفصل الابتداء اه كذلك في النفي لما يشخ في النفي. في النفي لن على رأي كثير من النحاة وعلماء المعاني. لن - [00:56:43](#)

حرف مبني يفيد التأكيد من تأكيد النفي طبعا احنا ذكرنا ان ابن هشام في قطر النبي رفض ذلك ببني الاشارة بقتل اذا رفض ذلك ورد على الزمخشبية في هذه القضية. لكن في الحقيقة كثير من المحاة يقبل رئيس المرشد ويقول فعلما الفرق بين لن ولا مع انك اليهما لنفي - [00:57:02](#)

المستقبل ان لن بتوكيد النهي فلن اه تفييد توكيد لكن التوكيد في جانب النفي توجيه في جانب النفي والبعض يقول ايضا لام الجحود. اي ضلام الجحود درسناها. وما كان الله ليعندهم وانت فيهم - [00:57:21](#)

ظلم الجهود الاتيان بهذا الصيغ وما كان الله ليعدل الاتيان بلا من الجحود بعد ما كان. ودرسناه عندما تكلمنا عن ان التي تنصب الفعل المضارع وجوبا بعد لام الجهود وهي اللام المسبوقة بكون ماض منفي. ايضا من صور التوكيل. فالمهم على طالب العلم المهم بالدراسات البلاغية - [00:57:38](#)

بدراسة اساليب التوكيد في الجملة العربية. وهذه اشهر في الحقيقة هذه التي ذكرت لكم اشهر اساليب الترك. تمام؟ طيب ننتقل الان الى موضوع مهم واجمل في الحقيقة من هذا الموضوع الذي نحن فيه - [00:57:58](#)

وهو ما يسمى بالخروج عن مقتضى الظاهر ما اسمه الخروج عن مقتضى الظاهر؟ الان يا مشايخ قلنا اذا كنت اخاطب شخص جاهل فكيف ينبغي ان يكون الخطاب الموجه اليه خاليا من المؤكدات. هذا هو الظاهر - [00:58:13](#)

انت مولانا ماذا ساقول؟ اذا كنت اخاطب جاهلا فعرفنا ان الجاهل يستدعي ان يكون الخطاب خالي من المؤكدات. هذا هو ايش؟ الظاهر. تمام. اذا كنت اخاطب متربدا فالتردد في ظاهره يطلب ان القى الخبر مؤكدا على وجه الحسن. خلاف في تفسير الحسن.

اخاطب منكرا فالظاهر الذي يستدعيه هذا الظاهر الذي يستدعيه هذا الحال ان اخاطبه بالتأكيد اذا جاء الخطاب او الخبر او الاسناد الخبرى وفقا لهذا الظاهر نقول جاء الكلام على مقتضى الظاهر - 00:59:04

هذا المصطلح سيأتي معنا في اكثر من موطن لذلك. احب ان تفهمه اذا جاء الكلام على مقتضى الظاهر فهنا نقول جاء الكلام موافقا لمقتضى الظاهر. انه بخاطب شخص جاهل الجهل يستدعي اسناد الخبرية خاليا من المؤكدات. فاذا استخدمت - 00:59:24
واسناد الخبرية الغالية من المؤكدات اذا جاء الكلام على وفق الظاهر الحالى على رفقى ظاهر الحال. اذا كنت اخاطب بشخص متربدا فاتيت بمؤكد تمام هنا نقول جاء الكلام موافقا لظاهر - 00:59:45

تردد اذا كنت اخاطب منكرا فعرفنا ان الاصل ان اتي بكلام مؤكد بمؤكدات بحسب درجة الانكار. وهذا هو الذي يوافق مقتضى ظاهر مقتضى الحال. لكن احيانا احبتي العرب قد تخرج - 01:00:01

عن مقتضى الظاهر لمعنى ولعلة معينة جمالية او ذوقية او معنوية عبر كما تشاء العرب قد تخالف مقتضى هذا الظاهر لعلة قد تغرق عن هذا الظاهر لعلة ارادها المخبر في كلامه بسبب هذه العلة خرج عن مقتضى الظاهر - 01:00:20

و هنا ستبأ القضايا الجمالية اكثر واكثر تمام فهمنا الان ا هنا اصلنا قبل قليل انه الجاهل كيف يكون خطابه والمتردد كيف يكون خطابه والمنكر كيف يكون خطابه. فاذا جاء الخطاب بناء على - 01:00:49

فهذه الاحوال يكون الخطاب على مرتضى الظاهر. لكن احيانا قد تخرج العرب عن مقتضى الظاهر لعلة كيف هذا تخرج من خلال المثال سيتضح لكم دراسة الاحوال؟ يقول الشيخ المقطوع الثاني او بالشطر الثاني البيت السادس عشر ويحسن - 01:01:06
التبديل بالاغيارات. ايش معنى هذا الكلام؟ معنى هذا المقطع وما ذكرته لكم. نقرأ كلام الشيخ محمد النصير حين قال معنى ومراده هنا قال ويحسن التبديل بالاغيارات ومراده انه يحسن عند البلاغيين - 01:01:24

تبديل ها تبديل ما يقتضيه الظاهر من اقرب الخبر بغير ما يقتضيه الظاهر من تلك الاذرع هذا معنى هو يحسن التبديل بالاغيارات.
الاغيارات جمع ايش؟ غير هذا خيار جمع غيب. فاذا ليش اصبح معنا المقطع؟ يحشر تبديل ما يقتضيه الظاهر - 01:01:44

بغيره تمام بغيره لكن هو كما قال اختياره فاذا كلام اولا انه بحيث انه الطالب يشرح البيت حتى يحفظ بهم. ويحصل التبديل يعني يجبر ويكون ناحية جمالية عند البلاغيين نبدل ما يقتضيه الظاهر من اطرب الخبر بغير ما يقتضيه الظاهر لعلمك طبعا. لابد من وجود العلة واذا لم يكن - 01:02:10

هناك علة بالتالي اصبح كلامه خارج عن طرق البلاغيين فلا بد الخروج عن الظاهر لعلة جمالية قال الاغيارات جمع غير لأن هذا الاجراء لا ضرب ايش مكتوب عندكم بعد كلمة الاضرب مع كلمة قال الاغيارات جمع غير. ثم قال لأن هذا الاجراء لا ضرب ايش؟ هذا خطأ مش الحصر. لأن هذا الاجراء لا ضرب الخبر - 01:02:37

خطأ كتابي لأن هذا الاجراء لا ضرب الخبر يحصل فيه ابدال الشيء بغيره وبدي افسر لك لماذا استخدم كلمة غير؟ ضع حتى وضعه تحتها خط حتى يبين لك لماذا استخدمت كلمة غير؟ لماذا قال الاغيارات؟ قال الاغيارات جمع غير وان - 01:03:05

نستخدم هذه الكلمة لانه في هذا النوع الذي سنتكلم فيه الان يتم تبديل الخبر بشيء اخر هذا الشيء الآخر ليس هو ما يناسب الظاهر طب ليش تبدلت بغير ما هو مناسب للظاهر؟ اكيد في هلا - 01:03:24

واحد اشياء هذه العلل التي تقتضي الخروج عن مقتضى الظاهر. سيتكلم عن ثلاثة سور. هذه هي الصور الشهيرة التي يدرسها البلاغيون هناك صورة رابعة نضيفة ان شاء الله في الختام. قال والصور المشهورة عند البلاغيين لاجراء اضرب الخبر على خلاف مقتضى - 01:03:40

على خلاف مقتضى الظاهر ثلاثة نبدأ ندوسها واحد وواحدة. واحد الحالة الاولى مخاطبة حال الذهن وكأنه متربد. اه الان خالي الذهن
قلنا الظاهر في القاء الخبر اليه انه كيف يلقى؟ خالي من المؤكدات - 01:04:00

لكنني لعلة معينة ساعامل خالي الذهن كانه متربد لعلة معينة. ساعامل خالد كأنه متربد. فاذا عاملته كأنه متربد. كيف سالقي الخبر

الى؟ فيه مؤكّدات. لانه خلص يعامله معاملة المتردّد ولكن قال وكأنه وكأنه ان هو في الحقيقة ليس متردّد وجاهل - [01:04:23](#)
ولكنني سأنزله منزلة المتردّد متى هذا؟ قال وبالتالي يحصل التوكيد له. اذا نزلت خالي الدهن الجاهل منزلة المتردّد خلص ساعامله في القاء الخبر اليه منزلة تردّد بالتوكيدي قال وذاك اه لاحظوا الان هذه التي تضعه تحتها خط. متى هذا الكلام؟ قال وذلك اذا سبق في الكلام ما يشعر بالخبر - [01:04:51](#)

فينزل خال الذهن بسبب ما سبق الخبر من الكلام منزلة متردّد تمام؟ فانا كمتكلّم اكون سررت كلام سابق هذا الكلام السابق الاصل فيه انه يشعّل نوع من التردّد في ذهن السامع - [01:05:16](#)

هو الان جاهل اكيد ما عنده اي ادنى معرفة بهذا الخبر. لكنني كيف اقول لك انا قدمت له مقدمات ينبغي على على اذا كان هذا السابع انه هذه المقدمات تشغّل عنده شيء من هذا انه في اشي جاي. هذه المقدمات ليست هكذا سهلة اتي بها المتتكلّم - [01:05:40](#)
تبّى عن وجود شيء فإذا المقدمات التي قدمت بها الكلام الذي سبقت به جعل هذا الجاهل انه ارتقى الى منزلة متردّد. لاني لوحّت له بتلوّيحة بعيد ان هناك خبر معين سيأتيك. الكلام - [01:06:00](#)

السابق هو البريد الذي اقدمه لهذا الخبر الذي سالقيه. من خلال الميدالية وهذه المقال. اذا كنت اتكلّم مع سامع فاقول لا تذهب الى السوق الان هذه لا حرج لا تذهب الى السوق - [01:06:20](#)

السادسة عندما يسمعني اخباره يقول لا تذهب الى السوق بالنهي طبعا. هذا النهي سيسعّل عنده فضول انه وفي شيء اذا صحيّ في شيء لذلك انا هذه هذا الفضول سينزل هذا الجاهل هنا ما عنده اي ما عندوش تردد اصلا كان لانه هو ساذج. لكن لما انا القيت اليه نهيا - [01:06:41](#)

جعلت عنده الفضول فكانه اصبح مترددا فبقول لي هو في شيء يعني؟ صحيّ؟ يقول ليش في شيء لذلك تنهاني فكانني اشعلت عندهم الفضول فكانه اصبح بذلك في منزلة المتردّد وبالتالي القي اليه الخبر بعد ذلك على انه متردّد. وليس على انه جاهل فاقول له ان المحلات - [01:07:05](#)

مغلقة ها لاحظوا ان فسرت له انا النائم. طب لماذا فسرت بالتأكيد؟ لاني اعتبرته مترددا وليس جاهلا لاما اعتبرته مترددا وليس جاهلا؟ مع انه في الحقيقة جاهل. فتقول لاني لوحّت له بوجود شيء. لوحّت له تلوّيحا - [01:07:31](#)
انه ارتقى من مرتبة الجاهليّة الى مرتبة متردّد فحسن التوكيد له ووضحت الفكرة؟ تمام قال فقولك لا تذهب الى السوق يشعّل بوجود سبب يلغى فائدة الذهاب مثلا. فيصبح السابع كالمردّد لا يكّله - [01:07:51](#)

تشبيهه ليس حقيقة المتردّد هو لكنه كان المتردّد الذي يبحث عن سبب النهي عن الذهاب فينزل منزلة المتردّد لذلك ومن امثلته في القرآن الكريم وهو كثير احبّتي لاحظوا هذه الجماهير الجمالية الان. وهذا كثير في القرآن - [01:08:10](#)
ان يأتي نهي او امر من الله ثم بعد ذاك النهي او بعد ذاك الامر يأتي تعليّل مؤكّد بالا يأتي يأتي تأتي جملة هي في الحقيقة تعليّلية للهي او للامر. مؤكّدة بانه لماذا جاءت مؤكّدة بان؟ لانك انت ايتها السامع - [01:08:29](#)

عندما قرأت هذا الامر او هذا النهي اصبح عندك فضول للمعرفة. فاصبحت كانك متردّد فجاءك الخطاب بالتوقيت الان الله سبحانه وتعالى عندما صارت لنا قصة نوح معكم. اخبرنا سبحانه انه حدث نقاش بين نوح وبين ربه سبحانه وتعالى. بغض النظر كيف وصلت النقاش موطن البحث انه الله سبحانه - [01:08:47](#)

وتعالى ايش قال للروح لما خلص الله سبحانه وتعالى اراد ان يهلكه بعد التكذيب الطويل الف سنة الا خمسين عاما تكذب. فالآن اشاروا الله عز وجل وماذا قال نوح عليه السلام - [01:09:13](#)

لم تقل له اعمل السفينة واصنعها ثم قال له بعد ان امره ان يصنع السفينة قالوا ولا تخاطبني في الذين ظلموا الان وقف هنا الان بدك تتخيل نوح عليه السلام وهو يسمع هذا النهي من ربّه؟ اليه هذا النهي سيثير عنده فضولا - [01:09:25](#)
الله عز وجل يقول لا تخاطبني في الذين ظلموا لماذا الله يستر يعني لما اتكلّم معك في حياتي العملية اقول لك لا تتكلّفني في هذا الموضوع خلاص بصير عندك فضول ليش ما كانوا في هذا الموضوع - [01:09:46](#)

اكيد في اشي راح يعلن صح بده تفهمي النص القرآني بتدوقه بهذه الصورة الجمالية ولا تخاطبني في الذين ظلموا. هذا نهي من الله اثار عند موسى عند نوح عليه اسلام فضولي يعرف لماذا؟ هل حق عليهم العذاب - [01:10:04](#)

ممکن ربنا خالص بده ينتهي فكانه اصبح متربدا ومن لم يكف هو الان كان يعني يقول عنه جاھل لا احب ان نستخدمه لكن ما كان عنده المعلومة صحيحة ادبا مع الانبياء لم تكن عنده المعلومة - [01:10:21](#)

فرربنا سبحانه وتعالى اعطاه المعلومة فقال انه المغرب. انه مغرقون. لماذا ما قال الله سبحانه وتعالى لهم مغرقون حلو بده تفرق.

لماذا لم يقول ولا تخاطبني في الذين ظلموا. هم مغرقون. لا. قال ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - [01:10:35](#)

لانه لما قدم النهي كان نوحا اصبح متشوفا لمعرفته الى ماذا سيقول حالهم. فكانه متربد فاعطاه الله سبحانه وتعالى وعامليه معاملة المتربد فكان الخطاب مؤكدا. انه انهم مغرقون. على سورة المترددين - [01:10:55](#)

تمام؟ ولذلك قال الشيخ محمد النصيبي وهذه قاعدة على الطالب نتقنها قال وهذه السورة مطردة في القرآن بعد الامر والنهي وظهر الخط الغليظ. استخلوا احبتني اعتبروه واجب انتم وانتم تقرأون القرآن في حياتكم اليومية الى المحاضرة القادمة. ابحثوا في اوامر الله وفي نواهي في القرآن ثلاثة امثلة فقط - [01:11:14](#)

وانظروا كيف جاء بعدها بعد الامر وبعد النهي التوكيد باذن الله وعليكم ان تنظروا كيف ان الآية بالامر او النهي نقلتكم من الجاھل الى المتربد فناسب ذلك ان يلقى الخبر اليكم به - [01:11:40](#)

تمام هل الحالة الاولى الان احبتني هذه الحالة الاولى تسمى من حالات اجراء الخبر على غير مقتضى الظاهر صح لماذا هذه الحالة من الحالات التي تسمى ان الخبر جاء على غير مقتضى الظالم؟ يلا - [01:11:55](#)

اجابتكم لماذا هنا قلنا الخبر على غير مقتضى الظاهر؟ على خلاف مقتضى الظاهر. لماذا؟ لانه منزلة الجهل منزلة الانترنت. اه لانك تقول لان المخاطب في الاصل هو جاھل والجاھل الظاهر ان الخطاب يلقى اليه كيف - [01:12:16](#)

خالي من المؤكدات. فالقاء الخطاب الى الجاھل مع وجود مؤكدات هذا خطاب على خلاف الظاهر صح؟ لكن هناك الا هي التي جعلتني اخالف الظاهر الى غير مقتضى الظاهر. ايش هي القلة؟ انه هذا الجاھل قدمت - [01:12:33](#)

له كلاما يجعله كانه في مرتبة متربد فناسب تغيير نوع الخطاب له فهمنا كيف يفكير البلاغيون؟ تمام. الحالة الثانية كيف ذهبت تقريراً هذى تخوف طب نذهب الان للمثال الثاني مما خرج فيه الخطاب عن نقطة الظهور. خرج عن نقطة الظهور. اثنين قال - [01:12:54](#)

تنزيل غير المنكر للخبر اللي هو المقر الشخص المقر طبعا المقر هو مش عندنا في هاي الاحوال الثالث. لكنه حالة من حالات المخاطبين. اليش كذلك؟ ان يكون الشخص مقر بالخبر - [01:13:26](#)

ليس منكرا له حال في قبر لكن هي تتعلق بالجانب الثاني. تنزيل غير المنكر للخبر يعني المقر له او به منزلة المنكر ونزل الشخص غير المنكر بالخبر ونزله منزلة المنكر. لماذا؟ اكيد فيها الا هون. يعني ما بصير اخرجوا من حال الى حال اخرى - [01:13:43](#)

الا لعلة. قال اخت انتظروا هذه هذه المهمة. قال لان تصرفات هذا الشخص تشبه تصرفات المنكريين رغم انه في الواقع رغم انه في الواقع الحقيقي وليس منكرا. لكن تصرفاته كم تصرفات المنكريين فاخاطبه مخاطبة المنكريين - [01:14:09](#)

وهذه جميلة انظر كيف ذلك؟ قال اذن ان تقول لانسان مسلم يسرف على نفسه بالذنب والمعاصي. ايش تقول له تقول له يا فلان والله ان بعد الموت لحسابا كل المؤكدات جاب لنا ايها يا شيخ. والله ان بعد الموت الا حسابا - [01:14:34](#)

لماذا كل هذا الانكار؟ لماذا كل هذا التوجيه الشديد؟ انت تخاطب منكرا؟ للبعث ولا الحساب؟ لا انت تخاطب مسلم لماذا كل هذا التوقيت؟ هذا مسلم مقر بالبعث والحساب. لماذا خطيب الجمعة عندما يهون الامور على الناس؟ اتقوا الله - [01:14:57](#)

ايها المصلون ان بعد الموت بحسابك بماذا يهون؟ هؤلاء ليسوا منكريين. لماذا يهون اه؟ هو نزلهم منزلة المنكريين. لان تصرفاتهم كتصرفات المنكر للبعث. وهم في الفجور والعياذ بالله والمعاصي والاسراف على النفس. والابتعاد عن الصلوات - [01:15:17](#)

اروع المجالس الخير و هذه التصرفات تنزلهم منزلة المنكريين وان لم يكونوا منكريين في الواقع. فاخاطبهم مخاطبة المنكر وهذا ايضا من الخروج عن مقتضى الظاهر. لان هؤلاء مقررون. فلماذا تؤكده لهم لا يحتاجون الى توكيد - [01:15:41](#)

اليس كذلك؟ فتوكيدك واستخدام التوقيت هو خروج عن مقتضى الظاهر لكن لهذه الجميلة قال ومنه قوله تعالى في مخاطبة المشركين ثم انكم بعد ذلك لميتوна. ثم انكم يوم قيامة تبعثون - [01:16:01](#)

الآن دعونا في الحاجة الاولى الان تبعثون خلوها لانه مشركون ما كانوا يؤمنوا بالبعث باكثراهم. تمام؟ فالقطع الاول هو المهم الان هل كان المشركون الذين اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم منكرون للموت - [01:16:28](#)

مستحيل كيف ذلك وهم يرون الموت كل يوم؟ فلان مات من صناديدهم وقتلى بدر وقتلى وقتلى اذا هم بالتأكيد لا ينكرون الموت صحيح؟ طب لماذا كل هذا التوكيد؟ ثم انكم بعد ذلك لميتوна. انكم - [01:16:45](#)

لا ميتوна من لا بالمزحلقة الا واللام المزحلقة. لماذا كل هذا التوكيد؟ ثم انكم بعد ذلك لميتوна اه هم مقربون بالموت فالاصل الظاهر انهم لا يحتاجون لهذا التأكيد. لكن تصرفاتهم تصرفات المنكرين - [01:17:02](#)

وهذا ايها الاحبة ليس فقط في حال المشركين بل نحن في حياتنا. كثيرا ما نغفل عن الموت. لذلك كان عمر بن الخطاب يقول اكثروا ذكر هادم بالذات الموت. لأن الانسان كلما غفل عن الموت عن هذه الحقيقة اليقينية التي لا مفر عنها فإنه يدخل في هذه الحياة - [01:17:22](#)

دنيا بشهوتها ووائها معرضها عن ربه سبحانه وتعالى. وهؤلاء الكفار وهؤلاء المشركون عندما تعاملوا مع هذه الحياة الدنيا بهذا منظور نزل لهم الله منزلة المنكرين. فوجه اليهم خطاباً مؤكداً بالمؤكدات الشديدة. انكم بعد ذلك لميتوна - [01:17:42](#)

من الامثلة ايضا على هذه الحال بيت شهيد تجدونه في كتب البلاغة. يقول احد الشعراء جاء شقيق عارضاً رمحه انبني عمك فيهم رباه. هذا الرجل اسمه شقيق جاء يعني فارسلاجه - [01:18:02](#)

قدام ولاد عمهم جاء شقيق عارض روحه بتعرفوا بعض الناس بتصرفاتهم فيها شيء من الرعنونة يأتي احنا بنشر احنا بنسميتها في العاميتنا يستخدم ويستعرض به امام ابناء عمه تمام؟ جاء شقيق عارضاً روحه عارضه وحاطه قدام ابناء عمه - [01:18:25](#)

فايش يقول له الشاعر انبني عمك فيهم رماحهم؟ بتفكربني عمك لانه برماحك. الان هل شقيق ينكر المباني عامية عندهم رباح لهو يعلم ذلك. لكن تصرفاته اه لاحظ؟ تصرفاته التي يتصرفها هذه الرعنونة - [01:18:49](#)

يظهرها من استعراض السلاح امام بنبي عمه والتحرك به والتنقل به تجعله ينزل منزلة الملك لوجود السلاح عند بنبي عمه. تمام؟ هذه التصرفات التي يتصرفها كانه منكر لوجود السلاح والرياح عند بنبي عمه - [01:19:09](#)

فلذلك اكده في المقطع الثاني ما قال له بنو عمك عندهم رباح لا ان واحد انبني عمك اه فيهم رماهم فهذا التوكيد لماذا ناسب هذه الحال ما عندهم مقر لانه نزل منزلة ايش؟ المنكر. الان ممكن شخص يقول لي يا شيخ طب مثلاً انبني عمي جميل رماح - [01:19:29](#)

اه هادئة لا تحتمل ان تكون اه احياناً الجملة اذا كان فيها مؤكداً واحد اذا كان فيها مؤكداً واحد الفا يكتبه عندهم. الجملة اذا كان فيها مؤكداً واحد يحتمل ان تكون من قبيل اه الخبر الطلب. ويعتبر ان تكون من قبيل الخبر الانكاري - [01:19:57](#)

هذه فائدة حتى يجعلوها في الاصل قبل الخروج عن مقتضى الظاهر. لأنها الان تذكرت الان ممكن شخص يقول لك يا شيخ انا رأيت جملة وهذه جملة مؤكدة بمؤكد واحد اذا كانت الجملة مؤكدة والمؤكد واحد فعندها احتمالان - [01:20:21](#)

الاحتمال الاول ان يكون المخاطب ايش متربداً والاحتمال الثاني ان يكون المخاطب هو المخاطب منكراً والذي سيفصل هو معرفة السياق والحال. تمام اذا جاءت الجملة القاعدة الثانية مؤكدة بمؤكدين فصاعداً - [01:20:40](#)

في الاصل ان المخاطب جاء منكراً. هذه الدال عليها. اذا كانت الجملة مؤكدة بمؤكد واحد فقط هنا عندنا احتمالات. الاحتمال الاول ان يكون المخاطب متربداً. فجئت مؤكداً واحد له. وتحتمل ان - [01:21:03](#)

كن منكراً لكن انكاره ضعيف. فاستخبرت ايضاً واؤكد واحد له اذا كان اذا كانت الجملة فيها مؤكداً فصاعداً اه هذى خلاص لا بد يكون المخاطب في الاصل ان يكون ايش؟ منكراً - [01:21:19](#)

اول نوع نزل منزاً المنكر اذا كان الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. صحيح؟ فهذا انتبهوا له ان بعض الطلاب قد يشكل عليه. جملة فيها مؤكداً واحد بكون المخاطب متربداً ولا منكراً. ايش الاصل؟ نقول يحتمل هذا ويحتمل هذا. والسياق هو الذي يبين. اما اذا كان

هناك مؤكdan فصاعدا فالاصل - 01:21:35

المخاطب اما منكر او نزل منزلة المنكر تمام. الحالة الثالثة التي ذكرها الشهيقان تنزيل المنكر هاي العكس. الحالة الثالثة بعكس الحالة السابقة. تنزيل من المنكر منزلة غير المنكر هذه بالعكس انه المخاطب السامع منكر اعماله معاملة الشخص المقر غير المنكر. عكس الحالة السابقة الحالة السابقة - 01:21:55

مقر عاملته معاملة المنكر. هنا بالعكس شخص منكر اعماله معاملة المنقر. فالقى له خطابا من غير مؤكدة. طب لماذا عاملتم معاملة المقر مع انه منكر؟ قال الان انظر الى العلة. قال لان حوله لان هذا المنكر حوله - 01:22:25

من الدلائل ما لو تأملها نتأمله وليس تأمله ممكن لان حوله من الدلائل ما لو تأملها ابقى مين للدلائل؟ لارتدع عن انكاره تمام؟ تمام.
فعنديك شخص ممكن لكن هذا المنكر حوله من الدلائل العظيمة التي ترد انكاره ما لو هيئك لو فقط جلس مع نفسه - 01:22:45
وتتأمل هذه الدلائل لكان ينبغي لهذا الانكار ان يتلاشى تماماً تماماً هل الله سبحانه وتعالى استخدم هذا المرض في مخاطبة المنكريين
المكذبين في القرآن؟ نعم. انظروا الى هذه الجمالية احبتى. الله سبحانه وتعالى - 01:23:12

في سورة النحل اه في اية اثنين وعشرين اه في اية اثنين وعشرين قال الحكم الله واحد. الخطاب لمن للكفار الخطاب للكفار الحكم الله واحد مبتدأ خبر هل احتاج الى مؤكد - 01:23:29

طبعاً انا رأيي انه الجملة الاسمية هل هي مؤكدة ولا لا؟ دعواها الاصل انها يعني اذا جاءت من غير مؤكّدات اخرى انا غير مؤكدة اذا ما بتقترب بها مؤكّدات اخرى في الاصل بالجملة الاسمية انها غير مؤكدة. فهنا جاء الحكم الله واحد - 01:23:54
بما انه خطاب لمنكريين لكنها من دون اي تأكيد. لماذا لم يقول الله سبحانه ان الحكم الله واحد؟ لماذا لم يقول هذا؟ بالعكس ليس ما يكون اشد؟ ان الحكم لا الله واحد. ان - 01:24:11

الحكم هو او لهو بضمير الفصل مخاطبة لمنكري المشركين. لماذا جاء الخطاب خالياً من المؤكّدات اه لاننا لو اخذنا السورة من بدايتها الله سبحانه وتعالى من بداية سورة النحل حتى اية اثنين وعشرين ساق ادلة على هيئته ووحدانيته - 01:24:24
لاحظوا الآيات الشيخ الله يجزاه الخير تكلف سردها لكم كلها لماذا الشيخ صلاتها كلها؟ كل آيات سورة النحل ما استردتها لديكم؟ اتي امر الله فلا تستعجلوه سبحانه انظر في الصحراء التي تليها؟ لا - 01:24:48

اه هادي مشكلة هادي مشكلة في النسخة سبحانه الله انا ما انتبهت نسختك وانا نسختي كاملة الحمد لله في هذا الوطن. طب المعذرات خذوا مني يعني اليوم ان شاء الله سهل - 01:25:02
الآن لو بدأنا من اول اية في سورة النحل اتي امر الله فلا تستعجلوا سبحانه وتعالى عما يشركون بل ينزل الملائكة بالروح من امره على من يجعل ثم الانسان من مطره الا هو خصم مبين. والانعام خلقها لكم فيها لف ومناف. خطب المشركين ومنها تأكلون ولكن فيها جمال. وتحمل انقالكم. ثم قال - 01:25:17

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزنا ويخلق ما لا تعلمون. ثم قال هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب منه شجر فيه نسيمون وهو اخر المظاهر الوحدانية. من الذي ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعلام؟ لا التي تليها. وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر الى اخره - 01:25:37

او بعد ليلة تليها وما دم لكم في الارض مختلفة الوانه. من اين تجارية؟ وهو الذي سخر البحر لتأكلونه لحما طريا. الاية التي تليها والقاها ارض رواسى ان تميل بكم. الاية التي تليها وعلامات وبالنجم هم يهتدون. افمن يخلو كمن لا يصدق. لاحظوا ايات تدل على وحدانية - 01:25:57

سبحانه وتعالى وعلى تفرده تقرأ قلوب الكفار من الذي فعل هذا؟ من من فعل كل هذه المظاهر؟ وبعد ان سرت كل هذه الآيات هذه الآيات لو تأملتموها ايها الكفار فالاصل انكم تخرجون من هذا الامكان الى الاقرار فخاطبهم مخاطبة المقربين - 01:26:17
لان حوله وصمد لهم من الآيات ما لو تأملها العقل السليم وخرج عن انكاره. فكانه يريد ان يقول له عيب ان تبقوا على هذا الانكار عيب بعد كل هذه الدلائل. فخاطبهم مخاطبة المقربين تنبئها على عيب البقاء على الانكار. تنبئها على عيب - 01:26:37

عن الانكار فقال في اية اثنين وعشرين الحكم الله واحد تمام؟ ما قال ان الحكم لانه الساعة فلهم ادلة لو تفضلوا وتأملوا فيها تأملا حقيقة لخروجوا عن امكانهم. تمام اه قال الشيخ يعطينا فائدة عندكم هذا النص من اعظم من اعنتى بهذين الصورتين تنزيل غير المتنكر منزلة المتنكر وعكسها من المفسرين. العلامة البقاعي في نبض - 01:26:59

اه صاحب تفسير مشروع البقاع نظم الدولار اهنتى رحمة الله تعالى عليه باستخراج هذه اللطائف. الاخبار القرآنية التي جاء فيها الصبر على خلاف مقتضى الظاهر لكن كما قال الشيخ اشاراته تكون خفية الشيخ البقاعي في تفسيره تحتاج طالب علم نوعا ما متعمد في علم البلاغة ليدرك هذه الامر - 01:27:28

اه ايها الاحبة اه حتى ننهي هذا المبحث اليوم ان شاء الله نلتقي في المحاضرة القادمة للحقيقة العقلية والمجازي العقلي. هناك صورة اخيرة تعتبر من الخروج عن المقتضى الظاهر صورة اخيرة تعتبر من الخروج عن مقتضى الظاهر. اه في العادة البلاغيون لا يكونون في هذا الوطن لكن الشعب احب ان يذكرها في هذا الوطن - 01:27:52

حتى يكون الكلام واحد. الى وين بدمكم هالبلاغيون؟ يذكرون هذه السورة الاخيرة التي يذكرها الشيخ الان في الكلام عن ما بدأنا به في الاسناد الخبري. ايش اول ما بدأنا به في الاسناد الخبري؟ القصد من القاء الخبر. صحيح؟ هناك سورة منصور الخروج عن مقتضى الظاهر - 01:28:16

عادت البلاغيين انهم يذكرونها في القصد من القاء الخبر. وستعرفون لماذا؟ لكن الشيخ محمد النصيري احب ان يذكرها في هذا الوطن وله وجه يعني اما الانسان خلاص نذكر كل المسائل التي تتعلق بالخروج عن مقتضى الظاهر في موطن واحد. تمام. الان احبتني نقول للقصد من القاء الخبر ايش هو - 01:28:36

نعود بالمعلومة الى قلنا قصد القاء الخبر اما فائدة الخبر باختصار او لازم الفائدة ايش بعض القسم الاول؟ فائدة الخبر تفادك من كل الخلق. يعني افادة السابع. مدلول الخبر. لماذا؟ لأن السامي جهل. صحيح؟ لأن السامي جاهل - 01:28:56

به الان انظروا ماذا قال الشيخ يعني من خلال هذا التأصيل استحضروه الان ودعونا ننطلق في الصورة الرابعة والأخيرة. مكتوبة عندكم مشكلة هي مهمة يمكن ان يدخل في كلام الناظم ما ذكره البلاغيون عند كلامهم عن القصد من القاء الخبر - 01:29:17
نعم بعض الآيات بعض ايات النحل اه بعد ذلك وبما يمكن ان يدخل موجودا تماما حتى انا ظلمت انه في مشكلة اذا دعونا هون اذا بقت الآيات مش بالكتب تأتون بها ان شاء الله - 01:29:38

ومما يمكن ان يدخل في كلام ناظم ما ذكره البلاغيون عند كلامهم على القصد من القاء الخبرة والشيخ يعترف انه ان البلاغيين يذكرون هذه المعلومة التي يذكرها الان في المبحث الاول في القصد من القاء الخبر. ايش اذكروا البلاغيون؟ يذكرون - 01:29:54
يقولون فيها من نعيد كلام الشيخ وما يمكن يدخل في كلام النادر ويذكره البلاغيين عند كلامهم عن القصد من القاء الخبر من الم اها لا بتقولها. من ان العالم بفائدة الخبر - 01:30:14

او لازم الفائدة قد يعامل بغير ما يناسبه في الظاهر فيعامل معاملة الجاهل ان كان غير عامل بما يقتضيه علمه تمام؟ اه الان هذه الصورة ما بتتكلم عن قضية توكييل وعدم توكييد. لا. هنا بنتكلم عن رجعنا للباب الاول. الباب هو القصد من القاء الخبر. انا قلت لك - 01:30:28

القصد من القاء الخبر ان افيد السامي مدلول الخبر او لازم الفائدة. تمام طب اذا كان السابع يعلم ممدوح الخبر ويعلم اني اعلم هذا الخبر اذن اصبح ايش الفائدة من القاء الخبر اليه؟ فلقى الخبر هو جاهل به ولا لازم فائدة الخبر هو جاهل بها السامي يعرف اني انا متكلم عنه - 01:30:55

تمام؟ بناء على تقصيرهم طبعا انه لازم الفائدة هي صورة واحدة. اللي هي ايش؟ لازم الفائدة هي صورة واحدة بناء على هذا التأصيل. انه هي افادة السامي المتكلم يعجب بالخبر - 01:31:19

فايشع اذا الفائدة من القاء الخبر اليه فيقولون قد ينزل العالم بمدلول الخبر؟ منزلة الجاهل اذا لم يكن عالما بعلمه اه هنا مش الموضوع موضوع تأكيد او عدم تأكيد لا. الموضوع اصلا لماذا القوي له الخبر؟ اصل الفكر. لماذا القوي له الخبر اذا كان عالما بمدلوله

نقول للبلاطيون يذكرون ان الانسان المخبر قد يخبر شخصا بخبر مع انه هذا الشخص السامع هذا الخبر ويعلم ان المتتكلم يعلم به.

ولكن المخبر يعامل هذا السارح منزلة الجاهل او يعامله معاملة الجاهل - 01:31:56

لان هذا السامع لا يعمل بعلمه. فهي اذا الفكرة لماذا القى الخبر اصلا اليه اني يمكن ان القى الخبر مع ان الحال يقتضي الا القىه. هنا الحال ومخالفته. ان الحال يقتضي انه ايش - 01:32:16

اني ما القى الخبر لان السامع يعلم كل شيء. لكنني خالفت ما تقتضيه هذه الحال. فالقيت الخبر والى السامع لماذا؟ لان هذا السامع لا يعمل بعلمه. فمعاملته معاملة الجاهل بمدلول الخبر - 01:32:38

فهمنا كيف الفكرة هاد؟ فالحال تقتضي ان لا يخبر هذا السامع باي شيء لانه يعلم بالخبر وبالازمه ولكنني اعامل هذا السامع بخلاف ما يقتضيه هذا الحال لعملة. وهي ان هذا السامع لا يعمل بعلمه. اعطيكم مثال - 01:32:58

انت تأتي لشخص عاق لوالديه فايش تقول له تقول يا فلان هذا ابوك صح؟ صح الان هذا ابو كوان يجهل ان هذا آبا ان هذا ابوه او يجهل انه انا لا اعلم انه هذا ابوه انا قد اعلم وهي قد يعلم اني انا اعلم انه هذا ابوه. فهمت؟ فهو لا يحتاج الى الفائدة ولا اللازم الفائدة. طب لماذا قلت له هذا - 01:33:16

لانه نزلته منزلة الجاهل لانه لا يعمل بعلمي الان هذا شخص عاق لوالديه فلما كان عاقا لوالديه كأنني نزلته منزلة الجاهل بان هذا ابوه. فكأني اعطيه المعلومة من جديد تفضل ولينتبه. اه هذا ابي. اذا كيف يعقه؟ طبعا هذه القضية لكن خلي على الله الناس اليوم. تمام؟ طيب نعطي مثلا - 01:33:43

اخر في جانب الابناء نعطي مثلا اخر في جانب الابناء. لو ان ابن جاء الى اب بخيل لا يبذل فجاء هذا الابن الى ابيه فقال له انا ابنك انا ابنك - 01:34:13

الان هذا الاب هل يريد ان يخبر اباه بفائدة الخبر؟ هو لم يعلم انك ابنه. هل يريد ان يخبر اباه انه يعلم اه بلازم الفائدة او يعلم الاب لازم الفائدة؟ لا ايضا اكيد الاب يعلم ان الابن يعلم انه ابنه على ان يعلم ان الابن يعلم انظركم تفهموا ماذا اقول. المهم - 01:34:33
الاب لا يحتاج الى فائدة الخمر ولا بلازم الفائدة. فلماذا هذا الابن يذهب الى ابيه البخيل؟ فيقول له انا ابنك حتى يفطنهم حتى يفطنهم. اذا انت تعلم ان الابن فالاصل ان تصرف المال وان تكرمني وان تدفع. صحيح - 01:34:53

فكأن الاب نزل الاب منزلة الجاهل بمضمون الخبر بمدلول الخبر لان تصرفات الاب تشير الى حنا عندهن فهمتو؟ وهاد النمط كثير احبتي طب الشيخ اذكر لكم مثال الاختبار غدا فمثلا قد تقول لمؤمن يجاهد الكرة هل صديقك مثلا يذهب انه يشاهد كرة قدم على التلفاز او ما شابه ذلك؟ فتقول له هو يعلم ان الاختبار بدأ فتقول والاختبار غدا - 01:35:12

لا حضور هذا مش موضوع تأكيد او عدم تأكيد لكن بتكلم الان عن القصد وقاء الخبر. تقول الاختبار غدا حاله هو الاصل الحالة الاصلية انه لا يجوز ان تلقي له الخبر - 01:35:42

لانه يعلم بي هذه الحالة. الحال تطلب ان لا القى له خبر. لكنني خرجت عن مقتضى هذه الحال فالقيت الخبر هذا الخروج عن مقتضى الحال فالقيت له الخبر لماذا؟ لان تصرفاته في مشاهدته للتلفاز وعدم الذهاب الى الدراسة تجعله - 01:35:52

في مقام الجاهل بان الاختبار غدا وضحت القضية آآ من الامثلة على هذا بالقرآن الكريم يذكر الطاهر بن عاشور رحمة الله لهذا المثال وهو قوله سبحانه وتعالى في مخاطبة الكفار تلاحظوا - 01:36:12

عن الدراية ببني مخاطب في الایة مهمة جدا في تحديد نوع الخطاب. لماذا جعل هذه السورة في قوله تعالى في سورة البقرة تسعة وعشرين قال سبحانه وتعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 01:36:29

الان احبتي الكفار الذين كانوا يتعامل معهم النبي عليه الصلاة والسلام يخاطبهم بهذا القرآن ابتداء. هل كانوا منكرين ان الله سبحانه وتعالى هو الخالق الذي خلقنا في هذه الارض لا - 01:36:47

كان شركهم في معظمهم شرك في الالوهية. وليس في الربوبية.ليس هكذا يقرر علماء الاعتقاد ان كفار قريش هل كانوا ينكرون ان الله

هو الخالق؟ هو الرازق هو هو هكذا لا. لذلك لما جاء والد عمران بن حصين حصين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 01:37:02
صعب كده من تسأل الذي في السماء اذا اصابك اذا ما تسأل الذي في السماء. فقال اذا ماذا تشرك فكان شركهم كما اخبر سبحانه وتعالى عنهم انه قال وما ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفي. فكانوا يشركون في الالوهية - 01:37:19
ويظنون ان هذه الاصدار تقربهم من الله الحق فهذا شرك الوهية. اما من حيث الاقرار بان الخالق والرازق في هذا الكون هو الله هم كانوا يقررون بذلك. افضل من بعض الناس اليوم للأسف - 01:37:35

الناس دي يقعدهون في اه الاصنام وفي القبور وفي كذا انها هي التي تخلق وتترزق نسأل الله العافية. هي كفار قريش كانوا يقررون بان الله هو الخالق الرازق وما شابه ذلك - 01:37:49

لكن شركه كان في التوحيد في توحيد الالوهية تمام؟ فاذا اذا كانوا مدركون موقنين بان الله هو الخالق الرازق. لماذا الله سبحانه وتعالى يخاطبهم في سورة البقرة ويقول لهم ايش - 01:37:59

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا هم مقررون بهذا هم يخرون بهذا فلماذا نخبرهم الله بهذا الخبر؟ يلا بناء على ما فهمتوه من كلام السارق هنايا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. عندك الاية - 01:38:18
هو الذي هذه نسخة غريبة التي بين ايديكم هذا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا تمام اه الان هذه الاية الله سبحانه وتعالى يخاطب بها المشركين والكافر ام ادم قلنا كفار قريش هل ينكروا بان الله هو الخالق؟ طب لماذا يخاطبهم الله يؤلمهم؟ هو الذي خلق لكم - 01:38:40

فهم غير منكرين طب ايش تقول اذا ما الفائدة من القاء الخبر؟ حتى يلزمهم؟ لا انتظر. الان القى اليهم هذا الخبر مع انهم ويوقون بمضمونه لماذا؟ احسنت لان تصرفاتهم بالشرك في الالوهية يجعلهم كأنهم في مقام المنكر - 01:39:03
لان الله هو الخالق. صح تصرفاتهم في شرك الالوهية نزلتهم منزلة المشركين بان الله سبحانه وتعالى هو الخالق وان لم يكونوا في الحق والكريم ولذلك الله سبحانه وتعالى احبتي كثيرا ما كان يستدل على كفار قريش وعلى انماطهم من الكفار بتوحيد الربوبية على توحيد الالوهية. يقول لهم المست من خلقت - 01:39:30

المست من فعلت لكم كذا وكذا؟ طب هو يخاطبهم بهذا وهم مقررون؟ طب لماذا يخاطبهم بذلك؟ وهم مقررون؟ هو يريد ان ينبههم انه افعالكم التي تفعلونها في توحيد في الشرك في الالوهية لا تتناسب مع ايقانكم باني انا الخالق الرازق لهذا الكون - 01:39:55
فعاملهم معاملة الجاهلين بهذا الخبر مع انهم غير جاهلين بهذا الخبر لماذا؟ تقول لان تصرفاتهم تصرفات الجاهلية لان تصرفاتهم ايش فهي مثل الرب كما قلت لكم شخص عاق لايبيه تقول له هذا ابوك. شخص عاق من ابيه ايش تقول له - 01:40:15

هذا ابوه تصرفاته لا تشير انه يعني هو لا يعمل بعلمه باختصار هو لا يعمل بعلمه فتنزله منزلة الجاهل بالخبر. وكذلك كفار قريش لاما لم يعلموا بعلمهم علموا ان الله هو الخالق الرازق المدبر لهذا الكون لكنهم لم يعلموا بهذا العلم. فاشرکوا في الالوهية. فخاطبهم الله سبحانه وتعالى - 01:40:43

وتعالى والقى اليهم الخبر وعاملهم معاملة الجاهلين به بانهم لم يعلموا بما اداه لم يعلموا بعلمهم هذه هي تمام؟ فهذا يتعلق اذا بالباب الاول وهوقصد من القاء الخبر. وهو انك تلقي خبرا لشخص عالم بالخبر وبلازمته. لماذا؟ لانه - 01:41:03
لا يعمل بعلمه وتصرفاته تصرفات الجاهل انا ما ادري اذا كنت قبل قليل قلت تصرفاتي المنكر اذا كنت قبل تصرفات الممكن لا تصرفات الجاهل. انه نحن الان نقول نزلنا العالم - 01:41:23

منزلة الجاهل وليس المنكر. اذا قلت قبل قليل المنكر لاحذفوها. ها احذفوها. لا انا اقول نزلت العالم منزلة الجاهل وليس الملك لماذا نزلتهم منزلة الجاهل؟ لأنهم لم يعلموا بعلمهم فكأنهم جاهلون. وتحت القضية ربما كلمة المنكر غبشت الموضوع شوي. اذا - 01:41:40
نعود فنقول الله خاطب المشركين مخاطبة الجاهلين مع انهم ليسوا بجاهلين لماذا؟ لأنهم لم يعلموا بعلمهم. فصح القاء الخبر عليهم تنزيلا لهم منزلة الجاهلية. واضح الفكرة اظن فيما يعني قدر الامكان الشخ في الفائدة الاخيرة في هذا المقام قال انظروا في الفائدة

الأخيرة بعد انتهاء الكلام عن الخروج عن مقتضى الظاهر قال كثيرا ما يؤكـد - [01:42:05](#)
الخبر لاحظوا ايـش قال ؟ هـاي فـائدة مهمـة. كـثـيرا ما يؤـكـد الخبر لمـجرـد الـاـهـتمـام والـاـهـتمـام له اـسـبـاب متـعـدـدة منها ضـوابـط الـاـمـر او ان
المـقـام مقـام وعيـد الى غـير ذلك مما لا يـخـفـى عـلـى المـتـأـمـل. اذا قـلـت لكم قبل قـلـيل ان السـاعـة اـتـيـة نـكـاد اـخـفـيـها - [01:42:33](#)
لمـوسـى. طـيـب لـماـذا جـاءـت مؤـكـدة؟ قال لـعـظـمة الـاـمـر وـشـدـته فـهـذـه الفـائـدة التـي ذـكـرـت لكم قبل قـلـيل انه يمكن ان يـأـتـيـ الخبر مؤـكـدا
ليـس لـانـ المـخـاطـب منـكـر او مـتـرـدـد بل لـتـفـخـيمـ مضـمـونـ الخبرـ ومـدـلـولـه - [01:42:50](#)
او غـرابـته او ما شـابـه ذلكـ والاـشـارـة تـتوـسـع عندـكمـ المـدارـكـ كلـما تـذـوقـتمـ كـلامـ العـربـ والنـصـوصـ القرـآنـيـةـ هذاـ نـهاـيـةـ المـجـلسـ وـصـلـىـ اللهـ
علـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - [01:43:05](#)